" درجة ممارسة الطلاب المعلمين تخصص اللغة العربية بكلية التربية جامعة الفيوم لمهارات التعلم عن بعد في ضوء جائحة كورونا وأثرها على تنمية استيعابهم العلمي.

إعـــــداد
د / محمد أحمد عويس علي
مدرس المناهج وطرق تدريس اللغة العربية
كلية التربية – جامعة الفيوم .

مستخلص الدراسة :

استهدفت الدراسة : " تحديد درجة ممارسة الطلاب المعلمين تخصص اللغة العربية بكلية التربية جامعة الفيوم لمهارات التعلم عن بعد في ضوء جائحة كورونا وأثرها على تنمية استيعابهم العلمي.

وقد تكونت عينة الدراسة من طلاب قسم اللغة العربية تعليم عام بكلية التربية جامعة الفيوم ؛ حيث بلغ عددهم (٥٤) طالبا وطالبة، واتبعت الدراسة كلا من المنهجين البحثيين: الوصفي ، وشبه التجريبي كما إنها استخدمت مجموعة من الأدوات ؛ لتحقيق أهدافها وهي : الاستبيان ، وكذلك اختبار الاستيعاب العلمي للطلاب عينة الدراسة ، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج ومنها : أن الدرجة الكلية لممارسة الطلاب المعلمين تخصص اللغة العربية بكلية التربية جامعة الفيوم (عينة الدراسة) لفقرات ومحاور استبيان مهارات التعلم عن بعد في ظل جائحة كورونا : كانت متوسطة كذلك تبين وجود فروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي، والبعدي لاختبار الاستيعاب العلمي في مقرر الحاسوب وتعليم اللغة العربية لصالح التطبيق البعدي . وفي ضوء هذه النتائج قدمت الدراسة مجموعة من التوصيات والبحوث المقترحة .

الكلمات المفتاحية :

مهارات التعلم عن بعد – جائحة كورونا – الاستيعاب العلمي .

The degree of practice of distance learning skills by student-teachers, specializing in Arabic, at the Faculty of Education, Fayoum University, in light of the Corona pandemic and its impact on the development of their scientific assimilation.

Abstract:

The study aimed: "Determine the degree to which students-teachers majoring in Arabic, at the Faculty of Education, Fayoum University, practice distance learning skills in light of the Corona pandemic and its impact on the development of their scientific understanding.

The study sample consisted of students of the Department of Arabic Language, General Education, Faculty of Education, Fayoum University; Where their number reached (54) male and female students, and the study followed the two research methods: descriptive and quasi-experimental. It also used a set of tools; To achieve its objectives, which are: the questionnaire, as well as the scientific comprehension test for the students of the study sample. The study reached a set of results, including: The total degree of student-teacher practice in Arabic language at the Faculty of Education, Fayoum University (the study sample) for the paragraphs and axes of the questionnaire on distance learning skills in light of a pandemic Corona: It was medium. It also showed that there were differences between the mean scores of the experimental group in the two applications, the pre and post applications of the scientific comprehension test in the computer course and Arabic language teaching in favor of the post application. In light of these results, the study presented a set of recommendations and proposed research.

key words : Distance learning skills, Corona pandemic, scientific comprehension.

مقدمة :

نجد أن التعلم التقليدي له أهمية كبيرة جدا ؛ حيث يتلقى المتعلّم أساسيات التكيّف الاجتماعيّ وأولى خطوات الإنسان في رحاب التعلّم المؤسّسي، وكذلك وبفضل التقدم العلمي والمعلوماتي الكبير الذي فرض نفسه وبقوة على واقعنا العلمي ؛ فقد أصبح لا غنى عن تعليم مدمج ، يمزج بين مختلف أشكال ، وأنماط التعلم التقليدية والإلكترونية، ويضمن وصول المعرفة لجميع المتعلمين مع مراعاة مبدأ الفروق الفردية، في كل وقت، وفي كل مكان.

ونتيجة لما فرضته ظروف عصر الانفجار المعرفي الذي نعيشه في وقتنا الحالي ، وما نتج عنه من مستحدثات تكنولوجية رقميّة متواصلة، ومتنوعة، وسريعة، كتطور البرامج والتطبيقات الإلكترونية والألواح التفاعلية المتنوعة، صاحب الفضل الكبير في كافة مجالات التعليم؛ حيث ظهر مفهوم ونمط التعلم عن بعد المعتمد على الرقمنة التكنولوجية، والاتصال المتزامن، وغير المتزامن ، وأساليبه ووسائطه؛ لغرض الإفادة من الإيجابيات والمميزات التي تتمتع بها هذه التقنيات الحديثة في إحداث نقلة كبيرة ؛ من أجل تطوير العملية التعليمية. (ابداح، علاء فريد ،٢٠٢٠ ، ص ٣٢).

ونجد إنه: عندما تقضي شبكة الإنترنت على الخط الفاصل بين القريب والبعيد، يفرض نفسه على الساحة التعليمية مفهوم التعلم عن بعد وأدواته المتعددة ، بدءًا من: خوارزميات التدريس المعتمدة على الذكاء الاصطناعي، حتى لوحات الرسائل البسيطة؛ لذا فهناك خيارات أكثر من أي وقت مضى تجعل المتعلم يعرف كل ما يحتاج إلى تعلمه بطريقة سهلة وميسرة.

ومن الصعب التحديد الدقيق لمفهوم التعلم عن بعد ؛ وذلك لوجود عدد من أنواع ونماذج التعلم عن بعد المختلفة التي تعتمد على الأدوات التكنولوجية الحديثة وشبكة الإنترنت، وفي الوقت نفسه ، تعتبر مصطلحات معينة، مثل: "التعلـــم الإلكتروني"، و"التعلم عبر الإنترنت" مرادفة للتعلم عن بعد في بعض السياقات التعليمية، ومع ذلك ، تشترك جميع أشكال التعلم عن بعد في بعض الخصائص المميزة لها ، وعادة ما تكون الأهداف واحدة.

ويمكن أن يعرف التعلم عن بعد باعتباره : " أي شكل من أشكال التعليم عن بعد ؛ حيث لا يكون الطالب حاضرًا، حضورا جسديا لاستقبال الدرس أو المادة المتعلمة، معتمدا على الوسيط الإلكتروني (شبكة الإنترنت) مع وجود مجموعة متنوعة من الوسائط التكنولوجية التي يمكن أن يختار الطالب منها ما يناسب تعلمه .

وقد أظهرت جائحة كورونا (كوفيد ١٩) فروقات متنوعة في الأنظمة التعليمية في كثير من الدول وهذا ساهم في زيادة عوامل: التوتر ، والضغوط النفسية على الطلاب وأولياء الأمور على حدّ سواء ولم يعد التعليم متوفّراً للجميع بشكل عادل، ومتساوٍ، بالإضافة إلى ذلك فإن المتعلّمين من ذوي الصعوبات التعلّمية ، والاحتياجات الخاصة؛ لم نجد لهم في حدود علمنا؛ أية برامج على الصعيد الرسميّ للدول في متابعة التعليم عن بعد في نظمها التعليمية .

لقد فرضت جائحة كورونا (COVID-19) على جميع بلدان العالم في كل مكان ضرورة استخدام التعلم الافتراضي ، أو التعلم الإلكتروني ، الذي يقع تحت مظلة التعلم عن بعد . وقد ساعد استخدام هذا النمط من التعلم عبر الإنترنت والتعلم عن بعد للمحافظة على الاستمرارية في التعليم ، كما حدث قبل ذلك في العالم في في أعقاب الزلازل ، ولكن هذه الجائحة سببت أزمة غير مسبوقة في العالم بأسره وتأثرت بها جميع الأنظمة التعليمية ؛ لذلك بدأت الدول وأنظمتها التعليمية تضع خططا لشكل العملية التعليمية فيما بعد الجائحة ، أو حتى على الأقل لكيفية التعايش مع هذه الجائحة التي لم يكتشف لها حتى الآن علاجا نهائيا ؛ وبالتالي أصبح التعلم عن بعد هو الخيار الأول والاستراتيجي لجميع الأنظمة التعليمية في العالم بأسره . (أبو زيتون، سليمان موسى، وآخرون ، ٢٠٢١ ، ص ٤٣) .

لذا: فقد أكدت نتائج كثير من الدراسات التي أجريت في المجال على : أهمية التعلم عن بعد ، وإنه يساعد في تحقيق العديد من الأهداف والتي من بينها : تعويض النقص في الكوادر الأكاديمية والتدريبية في بعض القطاعات التعليمية عن طريق الصفوف الافتراضية ، وإعداد جيل من المعلمين ، والطلاب قادر على التعامل مع التقنيات الحديثة ، ومهارات العصر الحالي ، والتطورات الهائلة التي يشهدها العالم الآن،

وتوفير بيئة تفاعلية متنوعة وثرية ومتعددة المصادر؛ تخدم العملية التعليمية بكافة محاورها، وفتح المجال أمام الطلبة والمعلمين ؛ لعرض مهاراتهم وقدراتهم ، وتنميتها وتشجيع، وتحفيز النمو الابتكاري والإبداعي لديهم؛ وبالتالي تطوير دور المعلم في العملية التعليمية حتى يتواكب مع التطورات العلمية والتكنولوجية الحديثة والمتلاحقة ، والمساعدة على نشر التقنية الحديثة في المجتمع ، وإعطاء مفهوم أوسع للتعليم المستمر، ودعم عملية التفاعل بين المعلمين والمتعلمين من خلال تبادل الخبرات التربوية والمناقشات ، والحوارات الهادفة ؛ بالاستعانة بقنوات الاتصال المختلفة مثل: البريد الإلكتروني وغرف الصف الافتراضية، وغيرها أثير إبراهيم ابوعباة، ٢٠٢١، ص ٦٧) وتوضح (آل فريان، لطيفة بنت حمد، ٢٠٢١) أن من أهم مزايا «التعلم عن بعد» : المرونة ، والتحكم في العبء التدريسي والتعليمي من قبل المتعلمين ؛ وهو ما يتفق مع أهداف ، ورؤية استراتيجية مصر للتنمية المستدامة ٢٠٣٠. وحول الهدف الرئيس من التعلم عن بعد هو: إتاحة الفرصة للطلاب الذين تعوقهم ظروف العمل ، أو غيرها عن الالتحاق بالتعليم الجامعي؛ وبالتالي يجب أن تتم مساواتهم بالطلاب الدارسين بالجامعات بنظام «الانتساب»؛ وذلك حيث إن الجامعة تمنحهم شهادات مثلهم مثل جميع الطلاب المتخرجين منها دون تفرقة .

وفي سبيل الاهتمام بثقافة التعلم الإلكتروني ، والتعلم عن بعد ؛ فقد خطت جامعة الفيوم خطوات متقدمة في هذا الإطار ؛ استكمالا لتفعيل خطة الجامعة للتعليم الإلكتروني، والتعلم عن بعد ؛ حيث عقدت التدريبات الإلكترونية المكثفة ، المقامة بمركز إنتاج المقررات الإلكترونية ؛ وقد تم تدريب أعضاء هيئة التدريس من معظم كليات الجامعة ، وفي مقدمتهم كلية التربية ، وعقدت تلك التدريبات في مركز التعليم الإلكتروني بجامعة الفيوم ، وتم تدريب السادة الأفاضل أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم على عمل بيئة تفاعلية مع طلابهم، من خلال المنصات الدولية (zoom–acadox) ، وبدء المحاضرات بالفعل عن طريق التعلم والمنصات الإلكترونية عن بعد ، والاستفادة من مهارات الذكاء الاصطناعي التي تتيحها بعض البرامج الإلكترونية المتاحة على الشبكة العنكبوتية، وكذلك التدرب على كيفية إنشاء نموذج جوجل فورم ؛ لحفظ وتسجيل البيانات، وكيفية

الاستفادة من البيانات المجمعة به في تجميع الإيميلات الخاصة بالطلاب، وكيفية تحويل عرض PowerPoint إلى فيديو تعليمي كامل ملخص للموضوع أو المحتوى الدراسي ، وكذلك كيفية تحويل العمل على الجهاز ، وفتح أكثر من شاشة إلى فيديو؛ وذلك باستخدام برنامج CAMTASIA STUDIO وهو برنامج بسيط لتصوير المحاضرة كاملة وتصوير جميع الخطوات التي يقوم بها الشخص منذ بداية التسجيل ، وحتى نهايته يحاكي عرض المحاضرة على البروجكتور، وفيديو كيفية إنشاء عضو هيئة التدريس حساب له على المنصة الدولية zoom –acadox وطريقة إرسال دعوة للطلاب للانضمام للمحاضرة التعليمية عن بعد ، بالإضافة إلى تسجيل مجموعة من المحاضرات العلمية المتنوعة لبعض الكليات بالفعل عن طريق توظيف بعض البرامج الإلكترونية من قبل فريق مركز إنتاج المقررات الإلكترونية بمركز معلومات جامعة الفيوم. (الشورى، سيد: ٢٠٢٠ بتصرف، متاح على: https://alwafd.news/article/2872159)

ومن قبيل الإنصاف العلمي : يرى الباحث أن أية وسيلة ، أو خدمة تعليمية حديثة نسبيا ؛ رغم وجود العديد من المزايا التعليمية لها ، كما سبق وأن وضحنا في الأسطر السابقة ؛ إلا أن هناك مجموعة من المشكلات والجوانب السلبية ، التي يحاول المهتمون بالعملية التعليمية التغلب عليها ، وهكذا الحال في تجربة التعلم عن بعد في ضوء تجربة جامعة الفيوم أثناء جائحة كورونا ؛ حيث يمكن حصر مجموعة من المشكلات التعليمية التي تعرض لها الطلاب ، وفي بعض الأحيان كان لها أثر سلبي على استيعاب الطلاب في بعض المقررات التدريسية ، وخاصة تلك المقررات التي تتسم بالجانب العملي التطبيقي فمن تلك المشكلات التي رصدها الباحث – على سبيل المثال : يعاني بعض الطلاب الذين لا يتوفر لديهم اتصال قوي بالإنترنت من المشاركة الفعالة في تجربة التعلم الرقمي ، أو التعلم عن بعد ؛ حيث تظهر هذه الفجوة عبر البلدان النامية ، وزيادة مستوى الفقر بها .

كذلك فإن الدراسات التي أجريت في المجال أثبتت وجود فجوة كبيرة بين أولئك الطلاب الذين ينتمون إلى عائلات ميسورة الحال وأخرى فقيرة ، كما أكدت نتائج الدراسات أن جميع الأطفال الذين يبلغون من العمر ١٥ عامًا تقريبًا ، والذين ينتمون إلى عائلات ميسورة الحال لديهم جهازا حاسوبياً للعمل عليه ، وأن ما يقرب من ٢٥ ٪ من

أولئك الذين ينتمون إلى عائلات اجتماعية فقيرة لايوجد لديهم جهاز حاسوب بالإضافة إلى العامل المادي ؛ فإن فعالية التعلم عبر الإنترنت تختلف بين الفئات العمرية ؛ حيث أشارت الدراسات البكري، سيرين بنت طلال. (٢٠٢١) ، وبن السايح، سمير. (٢٠٢١) ، وبن بايزيد سمير, فرجاوي رشيد. (٢٠٢١) ، وبوكاكرة, أسيا, بطاطاش, وراضية. (٢٠٢١) ، و Abad-Segura, E., González-Zamar, M. D., Infante-Moro, J. C., & Ruipérez Garcí a, G. (2020) ، و Akkoyunlu, B., & Soylu, M. Y. (2006) ، و Aljarrah, F. S. F. (2020) Alka Pwnige. (2020) حيث أكدت نتائجها أن الأفضلية في تعليم الأطفال ، والتلاميذ هي البيئة النظامية التقليدية ؛ لأن الأطفال يسهل تشتيت انتباههم من خلال مؤثرات التعلم عن بعد .

ويرى الباحث: أن اكتساب الطلاب المعلمين بصفة عامة، ومعلمي اللغة العربية بصفة خاصة لمهارات التعامل مع أدوات التقنية التكنولوجية ، وأدوات التعلم عن بعد؛ تزيد من دافعيتهم على التعلم وتحقيق التفاعل التعليمي بينهم وبين طلابهم بعد ذلك ، كما تساعدهم في اختيار الاستراتيجيات التدريسية المناسبة عند تطبيق التعلم عن بعد. وتخصص اللغة العربية بصفة خاصة، يحتاج إلى معلمين ومعلمات مؤهلين للتعامل مع الأدوات التكنولوجية الحديثة، وخاصة ما فرضته شبكة الإنترنت اليوم من خدمات تقنية متعددة للتعلم عن بعد، بالإضافة إلى اكتساب الطلاب للعديد من المهارات العلمية، والتقنية، والفنية، التي تؤهلهم بعد ذلك لمعلم المستقبل؛ وخاصة أن اللغة العربية كثيرا ماضلمت بأنها بعيدة كل البعد عن الجانب التقني أو التكنولوجي، وأن خريجيها لا يتقنون مهارات الحاسوب، أو التعامل مع التقنيات الحديثة، ولا يتقنون التعامل مع البرامج التقنية، والتطبيقات المختلفة ؛ لذلك حاول الباحث من خلال الدراسة الحالية على الوقوف على: درجة ممارسة الطلاب المعلمين تخصص اللغة العربية بكلية التربية جامعة الفيوم لمهارات التعلم عن بعد في ضوء جائحة كورونا وأثرها على تنمية استيعابهم العلمي؛ كمحاولة دقيقة لتحديد درجة ونسبة ممارسة هؤلاء الطلاب لمهارات التعلم عن بعد، والوقوف على الأسباب التي تسبب مجموعة من المشكلات والمعوقات تجاه استخدامهم لتكنولوجيا التعلم عن بعد، وكيفية توظيفهم لتلك المهارات في تدريس اللغة العربية وفروعها المختلفة

ثانياً- مشكلة الدراسة :

نظرا لما فرضته ظروف جائحة كورونا (كوفيد ١٩) في الآونة الأخيرة ، وتأثيراتها السلبية على النظم التعليمية في بلدان العالم بصفة عامة ، والنظام التعليمي في مصر بصفة خاصة ، بالإضافة إلى ذلك ما لاحظه الباحث من خلال خبرته الشخصية [١] في التعامل مع طلاب الفرقة الرابعة تعليـــم عام المتخصصين في تدريس اللغة العربيـــة (عينة الدراسة) من قصور واضح في استخدامهم لخدمات التعلم الإلكتروني المتنوعة ، وضعف تدريبهم عليها ، كما أن الطرق التقليدية المتبعة في التدريس لهؤلاء الطلاب تحديدا ؛ كونهم متخصصين في تدريس اللغة العربية وفروعها المختلفة لا تتناسب مع طرق التدريس الحديثة المواكبة للتطور التقني المعاصر ؛ لذلك فقد أكدت نتائج الكثير من الدراسات التي أجريت في المجال ومنها دراسة : Amer, T. (2007) ، Arkorful, V., & Abaidoo, N. (2015) ، Beech, P. (2020) ، Bennett, S., Maton, K., & Kervin, L. (2008) ، Bozkurt, A., & Sharma, R. C. (2020) ، وناجي، أسماء. (٢٠٢١) ، وناهد شفيق عبد الحميد القاضي. (٢٠٢١) ، ونوف رشدان المطير, وإيمان محمود العش. (٢٠٢١) ، والمصطفي، غدير عبدالحليم نمر. (٢٠٢١) ، ومحمد، ساره رمضان مقبل احمد. (٢٠٢٠) ، وقوادري, جلول, صدقة, يوسفي, حدة. (٢٠٢١) على ضرورة الأخذ بالاتجاهات التدريسية الحديثة، وبما يتناسب مع التطورات والمستجدات العصرية في مجال التربية والتعليم؛ فالتدريس وأساليبه المتنوعة مهما بلغ من التطور ؛ فإنه يبقى في حاجة إلى المزيد من التجديد والتطور في أساليبه ؛ لذا بات برنامج التعلم عن بعد يشكل منطلقا أساسيا في تقديم حالة معرفية قادرة على تحقيق الحالة المعرفية اللازمة للمتعلم، كما أنها باتت عاملة على إيجاد درجات استجابة أفضل للبيئة التعليمية برمتها .

لذا : فقد لاحظ الباحث وجود قصور واضح في أداء الطلاب (عينة الدراسة) في استخدام خدمات التعلم عن بعد المتنوعة ؛ رغم أهمية هذا النوع من التعلم ، والذي فرض نفسه فرضا لايدع مجالا للشك منذ بداية جائحة كورونا ، وحتى يومنا هذا ، وإنهم

(١) - حيث يقوم الباحث بتدريس مقرر : الحاسوب وتعليم اللغة العربية للطلاب عينة الدراسة .

يفضلون طرق التعلم التقليدية ، والتي تقوم على المحاضرة بمفهومها التقليدي ، الذي لا يتناسب مع طبيعة متطلبات التعلم الحديث في يومنا هذا، ووجود قصور كبير في مستوى مهارات التعلم عن بعد التي يمتلكها الطالب المعلم (عينة الدراسة) والقدرات التكنولوجية التي تمكنه من التعامل مع جميع أدوات التعلم عن بعد بكفاءة، وتحسين مستوى تعلم، وتحصيل الطلاب، وأيضا الحصول على مخرجات تعليمية ومهارية جيدة.

لذا يمكن صياغة مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس الآتي : ما درجة ممارسة الطلاب المعلمين تخصص اللغة العربية بكلية التربية جامعة الفيوم لمهارات التعلم عن بعد في ضوء جائحة كورونا وأثرها على تنمية استيعابهم العلمي ؟ وقد تفرع من هذا السؤال ؛ التساؤلات الفرعية الآتية :

١- ما مهارات التعلم عن بعد المناسبة للطلاب المعلمين المتخصصين في تدريس اللغة العربية بكلية التربية جامعة الفيوم ؟

٢- ما درجة ممارسة الطلاب المعلمين المتخصصين في تدريس اللغة العربية بكلية التربية جامعة الفيوم لمهارات التعلم عن بعد في ضوء جائحة كورونا ؟

٣- ما أثر ممارسة الطلاب المعلمين المتخصصين في تدريس اللغة العربية بكلية التربية جامعة الفيوم لمهارات التعلم عن بعد على استيعابهم العلمي في ضوء جائحة كورونا ؟

ثالثاً- أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة إلى: تحديد درجة ممارسة الطلاب المعلمين تخصص اللغة العربية بكلية التربية جامعة الفيوم لمهارات التعلم عن بعد في ضوء جائحة كورونا ، وبيان أثر ممارستهم لتلك المهارات على تنمية استيعابهم العلمي في مادة : الحاسوب وتعليم اللغة العربية ، المقررة عليهم بالفرقة الرابعة .

رابعاً- أهمية الدراسة :

تنبع أهمية هذه الدراسة من نتائجها المتوقعة والتي ستكشف – بإذن الله تعالى – عن مواطن القوة والضعف في ممارسة الطلاب المعلمين المتخصصين في تدريس اللغة العربية بكلية التربية جامعة الفيوم لمهارات التعلم عن بعد في ضوء جائحة كورونا ؛ مما ستساهم في توفير معلومات عن طبيعة تلك المهارات ، وأنواعها ، وكيفية تدريب الطلاب

عليها ، وكيفية توظيفها في بعض المقررات التعليمية على الطلاب ، بالإضافة إلى ذلك : ستساهم الدراسة في بيان درجة التقدم لهؤلاء الطلاب في استيعابهم العلمي في المقرر الأساسي الذي يدرسون فيه بعض المهارات التكنولوجية وهو : مقرر الحاسوب وتعليم اللغة العربية ، الذي يدرسونه الطلاب (عينة الدراسة) في الفرقة الدراسية الرابعة ، كما قد تفيد في النتائج التي تتوصل إليها ، والتي يمكن أن تساعد عضو هيئة التدريس بالكلية والجامعة على كيفية التعامل مع مهارات التعلم عن بعد مع طلابه ، وتعزيزها لديهم ، كما تكمن أهمية الدراسة كذلك في إنها قد تفيد الباحثين المتخصصين في مجال المناهج وطرق التدريس وتكنولوجيا التعليم والتعلم في الإفادة من التوصيات والمقترحات البحثية التي تتوصل إليها الدراسة الحالية ؛ للقيام بإجراء أبحاث جديدة .

خامساً- حدود الدراسة :

التزمت الدراسة بالحدود الآتية :

١- **الحدود المكانية:** طبقت الدراسة بكلية التربية– جامعة الفيوم– جمهورية مصر العربية .

٢- **الحدود الزمانية :** طبقت الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ٢٠١٩/٢٠٢٠م

٣- **الحدود البشرية:** طبقت الدراسة على الطلاب المعلمين بالفرقة الرابعة تعليم عام تخصص اللغة العربية

٤- **الحدود الموضوعية :** اقتصرت الدراسة على درجة ممارسة الطلاب المعلمين تخصص اللغة العربية بكلية التربية جامعة الفيوم لمهارات التعلم عن بعد في ضوء جائحة كورونا وأثرها على تنمية استيعابهم العلمي.

سادساً- منهج الدراسة :

اتبعت الدراسة كلا من المنهجين البحثيين الآتيين :

١- **المنهج الوصفي:** وذلك في سرد الإطار النظري للدراسة، وأدبياتها ، والدراسات السابقة ، ومدى الإفادة بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة .

٢- **المنهج شبه التجريبي** : حيث اعتمدت الدراسة على المجموعة التجريبية الواحدة للطلاب (عينة الدراسة) وتطبيق الاختبار عليهم قبليا وبعديا ، ومن ثم رصد النتائج ، ومعالجتها إحصائيا ، وتقديم التوصيات والمقترحات للدراسة .

سابعاً- فروض الدراسة :

حاولت الدراسة التحقق من صحة الفروض الآتية :

١-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدرجة ممارسة الطلاب المعلمين المتخصصين في تدريس اللغة العربية بكلية التربية جامعة الفيوم لمهارات التعلم عن بعد في ضوء جائحة كورونا تعزي لمتغير الجنس .

٢-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار الاستيعاب العلمي في مقرر الحاسوب وتعليم اللغة العربية

ثامناً- خطوات وإجراءات الدراسة :

سارت الدراسة بالخطوات الآتية :

اولاً : للإجابة عن السؤال الأول من أسئلة الدراسة وهو : ما مهارات التعلم عن بعد المناسبة للطلاب المعلمين المتخصصين في تدريس اللغة العربية بكلية التربية جامعة الفيوم ؟ قام الباحث بالآتي :

١-الاطلاع على بعض الدراسات، والبحوث السابقة المتصلة بموضوع الدراسة الحالية، وتحليلها لاستخلاص نتائجها ، والإفادة منها في الدراسة الحالية .

٢-إعداد قائمة مبدئية بمهارات التعلم عن بعد المناسبة للطلاب عينة الدراسة .

٣-عرض القائمة في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال المناهج وطرق تدريس اللغة العربية ، وتكنولوجيا التعليم ؛ للتأكد من صلاحيتها للتطبيق .

٤-التوصل إلى القائمة بصورتها النهائية بعد التحكيم .

ثانياً: للإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة الدراسة وهو: ما درجة ممارسة الطلاب المعلمين المتخصصين في تدريس اللغة العربية بكلية التربية جامعة الفيوم لمهارات التعلم عن بعد في ضوء جائحة كورونا ؟ قام الباحث بما يأتي :

١-اختيار عينة الدراسة بطريقة قصدية من الطلاب المعلمين المتخصصين في تدريس اللغة العربية بالفرقة الرابعة تعليم عام بكلية التربية – جامعة الفيوم كمجموعة تجريبية .

٢-بناء على ما توصل إليه الباحث في الخطوة السابقة في الإجابة عن السؤال الأول للدراسة ؛ حيث تم إعداد استمارة استبيان مهارات التعلم عن بعد ، من خلال المصادر الآتية :

أ-الاطلاع على الدراسات، والبحوث السابقة، والأدبيات المتعلقة بتدريس وتكنولوجيا اللغة العربية عامة، وتدريس علم الحاسوب بصفة خاصة، واستخلاص ما توصلت إليه من مهارات التعلم عن بعد المناسبة للطلاب المعلمين المتخصصين في تدريس اللغة العربية .

ب-مراجعة التصنيفات والاتجاهات المختلفة لكيفية توظيف الحاسوب التعليمي في تدريس فروع اللغة العربية، والإفادة منها في إعداد مهارات التعلم عن بعد ومحاور الاستبيان .

ج- آراء بعض الخبراء والمتخصصين في اللغة العربية وطرائق تدريسها، وتكنولوجيا التعليم والتعلم.

٣-بعد صياغة بنود استمارة الاستبيان، وعرضها على السادة المحكمين؛ لإبداء الرأي العلمي فيها حيث تم ضبط هذه الاستمارة من خلال التأكد من(صدق الاستبيان، وثباته) التوصل إلى الصورة النهائية للاستبيان الخاص بمهارات التعلم عن بعد ، ومن ثم تطبيق إجراءات الدراسة الميدانية للاستبيان، وحساب المتوسطات والانحرافات المعيارية؛ لتحديد درجة ممارسة الطلاب المعلمين (عينة الدراسة) لمهارات التعلم عن بعد .

٤-رصد نتائج تطبيق الاستبيان في جداول خاصة، ومعالجتها إحصائيا؛ للتوصل إلى النتائج النهائية .

ثالثاً- للإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة الدراسة وهو : ما أثر ممارسة الطلاب المعلمين المتخصصين في تدريس اللغة العربية بكلية التربية جامعة الفيوم لمهارات التعلم عن بعد على استيعابهم العلمي في ضوء جائحة كورونا ؟ قام الباحث بالآتي :

١-إعداد اختبار الاستيعاب العلمي في ضوء محتوى الحاسوب وتعليم اللغة العربية المقرر على الطلاب المعلمين (عينة الدراسة) بالعام الجامعي ٢٠١٩-٢٠٢٠ م الفصل الدراسي الثاني .

٢-عرض الاختبار بصورته الأولية على مجموعة من المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق تدريس اللغة العربية وتكنولوجيا التعليم ؛ لبيان الرأي العلمي في بنوده .

٣-قد تم إجراء الملاحظات والتعديلات العلمية التي اقترحها السادة المحكمون .

٤-ضبط الاختبار علميا من خلال تحديد: معاملات السهولة والصعوبة والتميز لفقراته، وكذلك صدق بنود الاختبار، وكذلك ثباته ، والوقت الزمني الأمثل لتطبيقه على الطلاب (عينة الدراسة)

٥-التوصل إلى الصورة النهائية للاختبار ، وتم تطبيقه على الطلاب (عينة الدراسة) ورصد نتائجه في جداول خاصة ، ثم معالجتها إحصائيا .

٦-التوصل إلى النتائج النهائية للدراسة ، وتفسيرها ، ومناقشتها .

٧-تقديم التوصيات والمقترحات ؛ بناء على النتائج التي تم التوصل إليها .

تاسعاً- مصطلحات الدراسة :

١- درجة الممارسة :

يعرفها الباحث إجرائيا في هذه الدراسة بأنها : الممارسة العملية لمهارات التعلم عن بعد ، التي سبق تحديدها علميا للطلاب المعلمين المتخصصين في اللغة العربية (عينة الدراسة) وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها كل طالب من خلال إجابته عن فقرات الاستبيان المعد لهذا الغرض .

٢- الطلاب المعلمون :

يعرف الباحث إجرائيا مفهوم الطلاب المعلمين في هذه الدراسة بأنهم : طلاب الفرقة الرابعة بقسم اللغة العربية شعبة التعليم العام بكلية التربية جامعة الفيوم ، والذين يدرس لهم الباحث مقرر : الحاسوب وتعليم اللغة العربية بالفصل الدراسي الثاني من العام

الجامعي ٢٠١٩ /٢٠٢٠م ، وقد اتخذهم الباحث كمجموعة تجريبية ؛ لتطبيق أدوات دراسته عليهم .

٣- التعلم عن بعد :

يعرف الباحث إجرائيا مفهوم التعلم عن بعد في هذه الدراسة بأنه : طريقة تعلم حديثة، تقوم على شبكة الإنترنت، لايلتقي فيها المتعلمون وجها لوجه، ولكن يكون لقاؤهم بطريقة غير مباشرة عبر شاشات الحاسوب ، دونما اللقاء وجها لوجه كما هو الحادث في التعلم التقليدي .

٤- مهارات التعلم عن بعد :

يعرفها الباحث إجرائيا بأنها : تلك المهارات التي حصلت على نسبة اتفاق ٧٥% فأكثر بين آراء السادة المحكمين على الاستبيان الذي أعده الباحث لهذا الغرض ، وهي : (المعايير التربوية واللغوية للتعلم عن بعد ، والمهارات الأساسية للحاسوب التعليمي ، وإشراك المتعلّمين في عملية التعلّم الإلكتروني بشكل تفاعلي ، واستخدام محرك البحث (Google Engine) بكفاءة وفاعلية ، واستخدام تطبيق التواصل الاجتماعي (Face bock) ، وممارسة مهارات برنامج الـ Zoom . والتي تم تدريب الطلاب عينة الدراسة عليها في هذه الدراسة .

٥- جائحة كورونا (كوفيد_١٩) :

هو وباء عالمي انتشر بين البشر ؛ بسبب فيروس كورونا المستجد ncov 19 وهو سلالة جديدة من فيروسات كورونا ، لم يسبق اكتشافها لدى البشر من قبل . يسبب الحمى، والإرهاق ، والسعال الجاف، وفقدان حاسة الذوق ، أو الشم وربما الوفاة (منظمة الصحة العالمية ، ٢٠ ٢٠)

٦- الاستيعاب العلمي :

يعرفه الباحث إجرائيا في هذه الدراسة بأنه : مدى إلمام واكتساب الطلاب (عينة الدراسة) لمحتوى مقرر الحاسوب وتعليم اللغة العربية في ضوء مهارات التعلم عن بعد

التي تدربوا عليها ، ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في اختبار الاستيعاب العلمي ، الذي أعده الباحث لهذا الغرض .

الإطار النظري وأدبيات الدراسة :

أولاً- جائحة كورونا (كوفيد ١٩) والتعلم عن بعد .

وفقا لما ذكره (Huang et alm 2020) من أن فايروس كورونا المستجد، والمعروف باسم Covid-19 ، تم اكتشافه في الشهر الأخير من العام ٢٠١٩ ، في سوق للمأكولات البحرية في ووهان بالصين . وقد أظهرت نتائج التحليل السريري للفيروس ، تأكيد انتقال العدوى من شخص لآخر (Li et al. 2020 ؛ Paules et al. 2020، Cheng ،Wang et al. 2020؛). حيث قد أعلن المدير العام لمنظمة الصحة العالمية في مارس ٢٠٢٠ (منظمة الصحة العالمية ، ٢٠٢٠) أن Covid-19 هي جائحة خطيرة؛ وذلك بعد تقييم الانتشار السريع ، وشدة الفيروس القاتل في جميع أنحاء العالم ، مع الإعلان الإضافي عن التباعد الاجتماعي كوسيلة للحد من انتشار الفيروس.

وقد أشار قاموس (Merriam-Webster Online Dictionary ,2020) إلى الوباء على أنه "تفشي مرض ، يحدث في منطقة جغرافية واسعة ، ويؤثر على نسبة عالية بشكل استثنائي من السكان". وكانت وسيلة التباعد الاجتماعي التي فرضتها منظمة الصحة العالمية من الإجراءات الاحترازية الوقائي للحد من الانتشار السريع لتلك الجائحة . (الصليب الأحمر ، ٢٠٢٠).

وقد أجبر هذا الوباء العالم على القيام بالإغلاق الشامل للشركات ، والأنشطة الرياضية ، والمدارس من خلال دفع جميع المؤسسات لاستغلال منصات الإنترنت. فكان التعلم عبر الإنترنت هو الملاذ الآمن الذي هرع إليه العالم . (Fry , 2011).

نتيجة لذلك : تغير التعليم بشكل كبير ، مع الارتفاع المميز في التعلم الإلكتروني ؛ حيث تم التدريس عن بُعد ، وعلى منصات رقمية.

وقد أكدت نتائج الأبحاث والدراسات : إلى أن التعلم عبر الإنترنت يزيد من الاحتفاظ بالمعلومات ويستغرق وقتًا أقل ؛ مما يعني : أن التغييرات التي أحدثها فيروس كورونا قد تكون موجودة لتبقى فترة طويلة حتى بعد انتهاء الجائحة .

والتحول الرقمي ليس ظاهرة جديدة ، وقد ظل يرافق مؤسسات التعليم العالي منذ عدة سنوات ويرى كل من : (Kopp et al. 2019 ؛ Leszczyński et al. 2018). إن التحول الرقمي لمؤسسات التعليم العالي هو قضية موضوعية ؛ يجب أن يهتم بها كل

من في حقل التربية والتعليم، وسرعة العمل على تطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في كل مجالات الحياة على مستوى تدريجي بصفة عامة وعلى الأنظمة والنواحي التعليمية بصفة خاصة ؛ وبالتالي يجب أن تكون الجامعات على مستوى مهمة إعداد المعلم ، المهني ، المحترف ؛ ليكون قادرًا على مواجهة التحديات وتقديم الحلول ؛ لذلك اقترح كل من : (Sandkuhl & Lehmann ؛ Bond et al. 2018،) ما عرف باسم الإدارة المستدامة في التعليم ؛ لتكون قادرة على التكيف مع التغييرات المتلاحقة التي حدثت ؛ نتيجة للتقنيات الجديدة والوباء مؤخرًا.(Abad-Segura et al. 2020،). لذا يمكن اعتبار التحول الرقمي في سياق مؤسسات التعليم العالي بمثابة تلخيص لجميع العمليات الرقمية المطلوبة لإنجاز عملية التحول التي تمنح مؤسسات التعليم العالي الفرص لتطبيق التقنيات الرقمية بشكل إيجابي على النحو الأمثل (Kopp et al. 2019)

و تتكون هذه العملية أيضًا من : الإعداد الاستراتيجي المناسب ، وإنشاء الثقة ، والتفكير في العمليات ، والدمج وتعزيز جميع الأطراف المعنية ، والمعرفة المنفصلة والتعاونية والتنظيمية (Cameron & Green, 2019) لذا يروا العلماء أن التحول المعاصر سيُنظر إليه : على أنه تعديلات ثورية في مواصفات التعليم العالي كعملية ، وكمؤسسة في الخمسين عامًا القادمة ؛ لأن التحول الرقمي قد نقل البرامج التعليمية وجهًا لوجه باستخدام الموضوعية ، وطريقة التدريس المتمحورة حول المعلم ، لآلاف من الجامعات المحلية والإقليمية والمحلية ، إلى البرامج عبر الإنترنت والهجينة التي تطبق التقنيات الرقمية ، والتي ساعدت في تعزيز علم أصول التدريس البنائي ؛ الذي يركز على المتعلم في العملية التعليمية. كما أضاف هؤلاء الباحثون : أن التعلم عبر الإنترنت هو : عملية اجتماعية جديدة اكتسبت زخمًا كبديل للفصول الدراسية التقليدية وجهاً لوجه ، ولكن يُنظر إليها من منظور عمليات الاستبدال التي تم تصنيفها على أنها عمليات تخريبية.

ويرى : (Kopp et al ,2019) أنه لكي تنجح تجربة التعلم عن بعد في مؤسسات التعليم العالي فإن هناك خمسة عناصر يجب ضبطها والتأكد منه وهي: (١) التغيير، (٢)السرعة، (٣) التكنولوجيا، (٤) الاختصاصات ، (٥) التمويـــل.

في حيــن أن: (Means et al. 2009 & Tallent Runnel , 2006) لا ينبغي الإشارة إلى الرقمنة في مؤسسات التعليم العالي على أنها تعليم إلكتروني فقط ؛ لأن التعلم عبر الإنترنت ليس سوى واحدة من السمات العديدة للتحول الرقمي لمؤسسات التعليم العالي. والتعلم عبر الإنترنت هو: الاستخدام التعليمي للأجهزة ، والأدوات التكنولوجية ، والإنترنت ، وأن الزيادة المستمرة في الابتكار التكنولوجي ، وإمكانية الوصول إلى الإنترنت قد زاد من الدافع للتعلم عبر الإنترنت منذ بداية الألفية ، ولكن (Joshi et al. , 2020) قد خلص إلى أن: التحصيل التعليمي ، أو الاستيعاب العلمي للتعلم عبر الإنترنت قابل للنقاش ؛ لأنه يتسبب في عدم وجود علاقة وجهاً لوجه بين المتعلمين والمعلمين.

وإذا نظرنا لأهمية التعلم عن بعد حتى قبل COVID-19 ، نجد اهتمام كبير قد بدأ فبه ؛ حيث كان هناك بالفعل نموا كبيرا ، واعتمادا على تكنولوجيا التعليم ؛ وقد وصلت استثمارات تكنولوجيا التعليم العالمية إلى ١٨.٦٦ مليار دولار أمريكي في عام ٢٠١٩ ، والسوق الإجمالي للتعليم عبر الإنترنت من المتوقع أن يصل إلى ٣٥٠ مليار دولار بحلول عام ٢٠٢٥. سواء كانت تطبيقات لغوية ، أو دروس خصوصية افتراضية أو أدوات مؤتمرات الفيديو ، أو برامج التعلم عبر الإنترنت ، حيث كانت هناك زيادة كبيرة في الاستخدام منذ COVID-19.

وبالرغم من كل المزايا المتعددة التي يوفرها التعلم عن بعد ؛ إلا أن هناك مجموعة من التحديات والصعوبات التي تقف أمام هذا النوع من التعلم ، وهذه الصعوبات والتحديات كالآتي : فقد ذكر كلا من (Bozkurt & Sharma , 2020). أنه أصبح من الواضح أن نظام التعليم عرضة للأخطار الخارجية ، وقد أشار(Ribeiro , 2020): إلى أن هذا التحول الرقمي في تقديم التعليم جاء في ظل العديد من التحديات اللوجستية ، والتعديلات في المواقف الدولية ؛ والتي تجعل فرص قبوله في البداية أمرا صعبا . لذلك أكد العلماء أنه : (١) سيكون للقلق المرتبط بالوباء آثار سلبية على الأداء الأكاديمي للطلاب، (٢) قد يتأثر الأداء الأكاديمي للطلاب بالاختلافات العرقية والاقتصادية والموارد، (٣) لم يكن العدد الأكبر من المعلمين والمتعلمين جاهزين ومستعدين بشكل كامل؛ لتقديم أداء عالٍ. (٤) كذلك مسألة الجودة في التعليم عن بعد ؛ أمرا يحتاج لمزيد من البحث والدراسة .

كذلك من ضمن التحديات التي تواجه التعلم عن بعد : عامل التقنية التكنولوجية ؛ حيث يعتمد التعلم عن بعد في مجمله على الأجهزة التكنولوجية والإنترنت ، والمعلمون والطلاب الذين لديهم اتصالات سيئة بالإنترنت معرضون للحرمان من الوصول إلى التعلم عبر الإنترنت. (Yates, personal communication, March 17, 2020) ، وأيضا العامل الاجتماعي والاقتصادي، في أغلب الأحيان يمثل عائقاً ضد التعلم عن بعد؛ حيث يرى (Demirbile , 2014،) : أنه نتيجة لعدم المساواة في الوضع الاجتماعي والاقتصادي للطلاب ، يعتمد البعض على الكمبيوتر والإنترنت المجاني في المدرسة ؛ وبسبب إغلاق المدارس ، من المتوقع أن تكون عملية استعداد وجاهزية هؤلاء الطلاب للتعلم عن بعد بطيئة . ولا يمكن إنكار أن الطلاب ذوي الخلفية الاجتماعية والاقتصادية المنخفضة سيجدون بالتأكيد صعوبة في التعامل من خلال التعلم عن بعد كما هو متوقع ؛ لأنهم لا يستطيعون القدوم إلى المدرسة بسبب الوباء. وفي هذا الصدد تُظهر نتائج بحث (Fishbane and Tomer ; 2020) حول ما يجب على الطلاب الذين لا يستطيعون الوصول إلى الإنترنت خلال جائحة Covid-19 ؛ وذلك أنه مع زيادة مستوى الفقر في المجتمع ، انخفض معدل الوصول إلى الإنترنت بسرعة ، ومن خلال الآثار المترتبة على ذلك ، مع انعدام القوة الاجتماعية والاقتصادية ، أو انخفاضها وبالتالي بسبب تلك الأحوال الاجتماعية والاقتصادية المنخفضة ، ستكون هناك صعوبة لمثل تلك الفئات من الطلاب من الاستفادة بمزايا التعلم عن بعد .

من ضمن الصعوبات والتحديات كذلك للتعلم عن بعد : عامل تدخلات البشر، وتطفل الإنسان ؛أو ظهور بعض العوارض داخل المنزل في تسجيل الفيديو ؛ مما قد يتسبب في تعطيل أو تحويل انتباه المشاركين في التعلم عن بعد أثناء عملية التدريس والتعلم عبر الإنترنت. كما استشهد مالكولم براون (Malcolm Brown) ، مدير مبادرات التعلم في EDUCAUSE ، بتدخلات الحيوانات الأليفة ، من خلال المواقف التي يكون فيها التعلم عبر الإنترنت قيد التسجيل عبر مؤتمرات الفيديو ؛ حيث ينبح حيوان أليف مثل: الكلب ، أو يمشي القط عبر الطاولة (Manfuso, 2020) ، كما يمكن أن يتدخل أثناء اللقاء التعليمي أحد أفراد عائلة المتعلم . (Pietermaritzburg ; 2020).

بالإضافة إلى هذه الصعوبات كما ذكر(Ferrari, 2012) ما يعرف باسم: الكفاءة الرقمية وهي : مجموعة المهارات والمعرفية ، والمواقف اللازمة عند استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والأجهزة الرقمية؛ لأداء المسئوليات ، مثل: حل المشكلات، وإدارة المعلومات، والتعاون فيما يتعلق بالفعالية والكفاءة والأخلاق في عصر الطائرات النفاثة هذا ، لم يكن جميع الطلاب يمتلكون الكفاءة الرقمية التي لا تقتصر على التعليم ، ولكن جميع مجالات الحياة (Bennettetal.,2008) فالطلاب والمدرسون ذوو الكفاءة الرقمية المنخفضة ؛ معرضون للتأخر في التعلم عبر الإنترنت.

ومن الصعوبات والتحديات التي تواجه التعلم عن بعد أيضا موضوع: ضبط عمليات التقييم المستمر والإشراف على تقدم المتعلم ؛ وقد أكد (Osterlind ; 2002) بعد تقديم التعليم هنا يأتي التقييم حيث يقيس المعلمون أنشطة التعلم ؛ للتأكد من الأهداف التعليمية من خلال: الاختبار، والاختبار والامتحان. وتوجد العديد من الأدبيات حول نظرية الاختبار، والقياس، والتحليل مع القليل من التفاصيل حول التخطيط ، والتطوير، واختبار العناصر التي يكتبها المعلمون. في التعلم عبر الإنترنت ، غالبًا ما يتم إجراء التقييمات عبر الإنترنت ؛ حيث يقتصر المدرسون على الإشراف بالوكالة على المتعلمين مما يجعل من المستحيل تنظيم عملية الغش والسيطرة عليه (Arkorful & Abaidoo, 2015).

على الجانب الآخر ؛ فقد أكد كل من : (Akkoyunlu & Soylu, 2006) على ما يعرف بعبء العمل الثقيل ؛ حيث :تنطوي عملية التحول الرقمي السريع ، والمفاجئ للجامعات على عبء عمل ضخم على وحدات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المؤسسات ؛ لبناء منصات إلكترونية ، ودمج التطبيقات الخارجية الحالية في أنظمتها ، وكذلك الانتقال الكامل إلى التطبيقات الخارجية. ويشارك المعلمون، وأعضاء هيئة التدريس بالجامعات جزءًا من عبء العمل؛ لأنهم مسؤولون عن تحويل محتويات المحاضرات العلمية الخاصة بهم إلى منصة إلكترونية ملائمة للمتعلمين. ومن المتوقع أن يتسبب عبء العمل الثقيل هذا في تكلفة مالية، وجهد كبير مبذول. (Manfuso, 2020).

وعلى الجانب الآخر يضيف (Leszczyński et al., 2018) تحديا آخر من التحديات التي تقف أمام التعلم عن بعد، وهو: مدى إمكانية توافق التعلم عن بعد مع بعض المواد والمقررات الدراسية حيث يرى إنه: قد أثبت توافق التعلم عبر الإنترنت مع العلوم الاجتماعية، والإنسانية فعاليته ، بينما عارض الباحثون أيضًا توافقه مع علوم الرياضة، والهندسة، والعلوم الطبية؛ حيث يلزم وجود خبرات عملية كجزء من الأنشطة التعليمية. تُستخدم المختبرات البعيدة؛ كمختبرات بديلة في التعلم عبر الإنترنت ويمكن لمثل هذه المختبرات الافتراضية التي يوفرها التعلم عبر الإنترنت أن تملأ فجوة النظرية إلى الممارسة. (Murphy;2020) لا يمكن تطبيق التعلم عبر الإنترنت بفعالية وكفاءة في بعض التخصصات ولا يزال يتعين سد فجوة التوافق هذه ؛ وذلك بناءً على توصيات جمعية الكليات الطبية الأمريكية (AAMC) .

من خلال العرض السابق : يتبين الآتي:

أن التعلم عن بعد: بمعنى واسع هو : مصطلح يستخدم غالبًا بشكل مترادف مع الإنترنت ، والتعلم الإلكتروني ، والتعليم عن بعد ، والتعليم بالمراسلة ، والدراسات الخارجية ، والتعلم المرن ، والدورات التدريبية المفتوحة على الإنترنت (MOOCs).

كما نجد أن السمات المشتركة لأي شكل من أشكال التعلم عن بعد هي:

١-الفصل بين المعلم ، والمتعلم حسب المكان أو الزمان ، أوكليهما .

٢-استخدام الوسائط والتكنولوجيا ؛ للتمكين من التواصل ، والتبادل أثناء عملية التعلم رغم هذا الانفصال.

٣-يمكن تحقيق التعلم عن بعد من خلال: المواد التعليمية الإلكترونية ، أو البث الضخم أحادي الاتجاه (البرامج التلفزيونية والإذاعية) ، أو من خلال التبادل على شبكة الإنترنت باستخدام قنوات التواصل الاجتماعي ، أو منصات التعلم.

٤-في الدراسة عن بعد يميل المتعلم إلى تحقيق مستوى عالٍ من التعلم الذاتي ، ومهارات الدراسة والتي يجب دعمه من خلال استراتيجيات التدريس والتعلم والتوجيه الإلكترونية .

كما إنه يجب الاستعداد للتعلم عن بعد من خلال الآتي : توفر مجموعة من الأمور والبنى الأساسية ؛ للنجاح في الانتقال إلى التعلم عن بعد ومنها :

١- **الاستعداد التكنولوجي:** يشمل هذا بشكل عام مستويات الاستعداد في جميع القدرات التكنولوجية من منصات التعلم الرقمية أو أنظمة البث التلفزيوني والإذاعي لتقديم الدورات الدراسية عن بعد لجميع المتعلمين ، وكذلك في الحصول على الكهرباء المنزلية، والهواتف، والتلفزيونات، والراديو، والأجهزة الرقمية، والاتصال بالإنترنت والبيانات المختلفة .

٢- **جاهزية المحتوى:** ويشمل ذلك إمكانية الوصول إلى مواد التدريس والتعلم المتوافقة معها المناهج الوطنية ، التي يمكن تقديمها من خلال المنصات عبر الإنترنت، أو البرامج التلفزيونية، أو الإذاعية أو استخدامها للتعلم المنزلي الذي يستخدم الطباعة. والمقصود بجاهزية المحتوى ، أي محتوى المناهج الدراسية الذي يغطي جميع المراحل الدراسية ، وغالبًا ما تظل طريقة تقديم جميع المواد الدراسية لجميع المتعلمين تمثل تحديًا كبيرا .(المواضية، رضا سلامة، والزعبي، محمد أحمد ،٢٠٢١) بتصرف.

كذلك توجد أربع خصائص للتعلم عن بعد يتميز بها هذا النوع من التعلم ، بغض النظر عن النموذج المستخدم ، وهي:

١- يمكن لجميع المؤسسات التعليمية ، وغير التعليمية أن تعتمد عليه وتنجز أهدافها ؛ وذلك على عكس الدراسة الذاتية غير الأكاديمية.

٢- كما يتميز هذا النوع من التعلم بإمكانية إنشاء مجموعة تعلم ، تتكون من معلمين ، وطلاب ومصادر تعليمية متنوعة.

٣- كذلك يتميز بفصل جغرافي متأصل بين المتعلمين والمعلمين.

٤- يظل الأفراد داخل مجموعة التعلم على اتصال دائم عبر الإنترنت . وتساعد هذه الخصائص الأربعة الرئيسية في جعل نمط التعلم عن بعد مختلف تمام الاختلاف عن ممارسات التعلم التقليدي المفروض على الطلاب في أوقات محددة ، وبوسائل معينة .

وبالنسبة لأنواع التعلم عن بعد فهي :

١- التعلم المتزامن عن بعد :

ويشير التعلم عن بعد المتزامن إلى : نوع من التعلم ؛ حيث تتفاعل مجموعة التعلم – المكونة من كل من المعلم والطلاب – في نفس الوقت ، وإن كان ذلك من مواقع جغرافية مختلفة. مع هذا النموذج يُطلب من الطلاب عادةً المشاركة في أنشطة التعلم في وقت محدد ، مع تسهيل ذلك من خلال التكنولوجيا الرقمية بواسطة شبكة الإنترنت . (ناجي، أسماء. ٢٠٢١ ، ص ٤٣)

كما توجد طريقة أخرى للتفكير في التعلم المتزامن عن بعد وهي : مشاهدته كشكل من أشكال التعليم "الحي"؛ وذلك من خلال مشاركة الطلاب في نفس الوقت ، ويمكن أن يساعد ذلك في توفير هيكل واضح للتعلم ، وقد يعزز أيضًا التفاعل داخل المجموعة. ومن أمثلة التعلم المتزامن عن بعد : الدردشات الجماعية والندوات عبر الإنترنت وأشكال أخرى من مؤتمرات الفيديو.

٢- التعلم عن بعد غير المتزامن :

على عكس النموذج السابق، يعد التعلم عن بعد غير المتزامن نوعًا من التعليم عن بعد؛ حيث يتم التعلم على أساس فردي ، وليس من خلال جلسات جماعية حية مشتركة عبر الويب . بشكل عام ، ولا يتم الاتفاق أو تحديد وقت معين فلإنجاز المهام التعليمية فيه ، ولكن يتم إنجازها وفقا للوقت الذي يناسب المتعلمين . وتميل الدراسة غير المتزامنة إلى : توفير درجة أكبر من المرونة حيث لا يُطلب من المتعلمين المشاركة في نفس الوقت بالضبط ، على الرغم من أن هذا يمكن أن يقلل من التفاعلات داخل مجموعة التعلم. وقد تتخذ المواد التعليمية شكل محتوى مكتوب ودروس فيديو مسجلة مسبقًا وتسجيلات صوتية ، ومراسلات عبر البريد الإلكتروني.(ناهد شفيق عبد الحميد ، ٢٠٢١ ، ص٤٠)

وأما أشكال التعلم عن بعد فمتعددة ومتطورة ونذكر منها :

Torrau, S. (2020) ، و Wang, C., & Zha, Q. (2018) ، و WHO. (2020) ، والمصطفي، غدير عبدالحليم نمر. (٢٠٢١)، ومحمد، ساره رمضان مقبل احمد. (٢٠٢٠) بتصرف .

١- تعد مؤتمرات الفيديو طريقة شائعة للمعلمين ؛ للتفاعل مباشرة مع الطلاب في الدروس الحية. وقد تكون في شكل جلسات فردية أو سيناريو يشبه الفصل الدراسي حيث يتصل العديد من الطلاب بالمدرس.

٢- التعلم المتزامن ؛ وهذا يحدث عندما يتعلم جميع الطلاب معًا في نفس الوقت عبر شبكة الإنترنت .

٣- التعلم غير المتزامن : وهو تنسيق أقل ارتباطًا ، ولكنه أيضًا أقل تقييدًا. بدلاً من الدروس الحية عبر الإنترنت ، يتم إعطاء الطلاب مهام تعليمية بمواعيد نهائية. ثم يقومون بالدراسة الذاتية لإكمال المهام التعليمية التي كلفوا بها وفقا لمهاراتهم وقدراتهم الذاتية .

٤- الدورات التدريبية عبر الإنترنت ذات الجدول المفتوح : وهي نوع من التعلم غير المتزامن والتي تسمح للمتعلمين الاستغلال الأمثل لها دون تقيدهم بوقت محدد .

٥- الدورات التدريبية عبر الإنترنت ذات الوقت المحدد : وهي نوع من الدورات المتزامنة التي تتطلب من المتعلمين عبر الإنترنت زيارة موقع افتراضي معين في وقت ومكان محددين (مثل: ندوة عبر الإنترنت). على عكس الدروس المتزامنة الأكثر صرامة ، فإن هذا يسمح للطلاب من أي مكان في العالم بالاتصال والتفاعل عبر الإنترنت.

٦- التعليم عن بعد القائم على الكمبيوتر ، وهو : درس متزامن ، محدد الوقت على أجهزة الكمبيوتر ، وعادة ما يكون على غرار معمل كمبيوتر.

٧- يعد التعلم المختلط (الممزوج) نوعًا محددًا من التعلم المدمج ؛ حيث يتعلم الطلاب نفس الدرس في الوقت الفعلي (أي التعلم عن بعد المتزامن) وبالتالي فقد يكونون بعض الطلاب موجودين فعليا أثناء التعلم، والبعض الآخر قد لا يتواجدون .

ثانياً- جامعة الفيوم والتعلم عن بعد :

وفقًا لـــما أشار إليه : (Khassone Waterman (2004 ، فإن التعلم الإلكتروني للطالب أرخص بثلاث مرات من التعليم التقليدي في أي بلد. هذا يمكن أن يقلل العبء على ميزانية الدولة من ناحية ومن ناحية أخرى – يسهل تعليم الفئات الاجتماعية المتضررة من السكان والأشخاص ذوى الاحتياجات الخاصة. في سياق الأزمة المالية العالمية ، وخفض التكاليف ، وزيادة فعالية التدريب؛ حيث تصبح واحدة من أهم مهام المؤسسات التعليمية (Shtykhno, 2016). لذلك ، فإن مسألة تنفيذ التعليم عن بعد في نظام التعليم أصبح من الضرورات التي تفرض نفسها وبقوة ، وخاصة بعد الظروف التي فرضتها جائحة كورونا على المجتمع الدولي .

ومن الملاحظ أن جامعة الفيوم بجميع كلياتها قد خطت خطوات واسعة ، ومتقدمة في مجال التعلم عن بعد ؛ حيث : بدأت الجامعة في إنشاء الجامعة المصرية الأهلية ، والتي ستفعل نظام التعليم عن بعد بشكل أساسي في برامجها وكلياتها ، وكذلك أجرت الجامعة بروتوكول التعاون الموقع بين جامعة الفيوم ممثلة في كلية الحاسبات وتكنولوجيا المعلومات ، والجامعة المصرية للتعلم الإلكتروني الأهلية EELU ؛ فقد حرصت جامعة الفيوم على نجاح هذه تجربة التعلم عن بعد ، والتي بدأتها بقوة في ظل وأعقاب جائحة كورونا ، والتي من أهم مميزاتها : الحصول على شهادة معتمدة من وزارة التعليم العالي، ونظام تعليمي جديد يعتمد كلية على التعلم عن بعد، ونخبة من أساتذة التدريس، وقاعات محاضرات مجهزة بأحدث الأجهزة الإلكترونية، ومناهج دراسية متطورة ، إضافة إلى برامج جديدة تواكب رؤية مصر للتنمية الشاملة ٢٠٣٠ ؛ كما أنها تعد كيانًا متميزاً داخل المحافظة تحت مظلة جامعة الفيوم .

في سبيل الاهتمام ودعم فلسفة التعلم عن بعد ؛ نجد أنه تم إنشاء مجموعة من الوحدات الإلكترونية داخل جامعة الفيوم ، ولها اختصاصاتها المحددة ، والتي تصب جميعها في صالح وخدمة العملية التعليمية ، وسياسة التعلم عن بعد ، وهذه الوحدات كالآتي : حيث استعان الباحث بموقع جامعة الفيوم ؛ للحصول على هذه المعلومات : متاح على https://www.fayoum.edu.eg/newsdetails.aspx?id=34633

١- **مشروع شبكات الجامعة حيث :** يعتبر هذا المشروع العمود الفقري لعدة مشروعات أخرى على مستوى الجامعة مثل : مشروع تطوير نظم المعلومات الإدارية ، ودعم اتخاذ القرار، ومشروع تطوير نظم التعلم الإلكتروني، وكذلك مشروع إنشاء المكتبة الإلكترونية ، والرقمية ، بالإضافة إلى مشروع تنمية الكوادر البشرية في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

٢- **مشروع التعلم الإلكتروني وهو:** أحد أنماط التعليم الحديثة ، ويهدف إلى إنتاج ، وتطبيق عدد من المقررات الإلكترونية ، التي يتم إتاحتها للطلاب من خلال شبكة الإنترنت ؛ بحيث يمكن الوصول إليها بدون التقيد بالزمان ، والمكان ؛ مما يوفر الوقت والجهد على الطلاب ، ويرفع كفاءة العملية التعليمية.

٣- **وجود ميزة إنشاء اختبارات ذاتية للمتدربين** ؛ إما بتحديد وقت ، أو بدون تحديد للوقت ، ويقوم النظام الإلكتروني بالتصحيح ، وتسجيل الدرجات أوتوماتيكياً؛ حسب المعايير التي يحددها المدرب لاختبارات متعدد الخيارات، أو اختبارات الصح والخطأ ، والأسئلة ذات الإجابة القصيرة مع تمكين المدرب من وضع تعقيب على الإجابات، وشرح، وروابط ذات صلة بالمحتوى، كما يوفر للمدرب جميع المميزات التي تخص الاختبارات إلكترونياً .

٤- **مشروع التدريب على تكنولوجيا المعلومات:** وهو أحد مشروعات وحدة إدارة مشروعات تطوير التعليم العالي بجامعة الفيوم ، يهدف مشروع التدريب على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات إلى تنمية قدرات أعضاء هيئة التدريس ، والهيئة المعاونة ، والعاملين بالجامعة ، والطلاب على استخدام تكنولوجيا المعلومات كل في مجاله ؛ بما يضمن التكامل بين أفراد المنظومة التعليمية.

٥- **مشروع البوابة الإلكترونية: وهو** أحد المشروعات الممولة من مشروع نظم وتكنولوجيا المعلومات بوزارة التعليم العالي. ويعتمد هذا المشروع على توظيف أفضل التقنيات والبرمجيات الإلكترونية المتوفرة لزيادة التعاون والتواصل بين مختلف الكليات بالجامعة ، والجامعات الأخرى ، وكما يوفر العديد من الخدمات لأعضاء هيئة التدريس، والطلاب، والمستفيدين؛ بما يحقق رؤية الجامعة ورسالتها.

وقد حرص المجلس الأعلى للجامعات على وضع أفضل المواصفات للبرمجيات التي تخدم وظائف البوابة بما يكفل الوصول لأعلى مستويات الأداء باستخدام أحدث التقنيات التعليمية .

٦- **مشروع نظم المعلومات الإدارية MIS : حيث** تم إنشاء مركز لنظم المعلومات الإدارية بجامعة الفيوم ، وتجهيزه ، وإعداده بالتجهيزات الأساسية اللازمة ، وتشغيل ، وتوطين تطبيقات نظم المعلومات الإدارية التي تم تطبيقها بالجامعات بتمويل من مشروع تطوير نظم وتكنولوجيا المعلوماتICTP .

٧- **مشروع المكتبة الرقمية: وكان** الهدف الأساسي من هذا المشروع هو: ميكنة إجراءات العمل في مكتبات جامعة الفيوم ، والربط بين تلك المكتبات من خلال شبكة الجامعات المصرية. وتهدف عمليات الميكنة، والربط إلى : بناء فهرس موحد لمقتنيات تلك المكتبات؛ مما يساعد على تعظيم الاستفادة من خدماتها ، والقضاء على التكرار غير المرغوب في المقتنيات والعمليات. كما يساعد بناء الفهرس الموحد على تحقيق التوحيد في إجراءات العمل بين المكتبات ، من خلال الاعتماد على المواصفات ، والمعايير العالمية، بالإضافة إلى التوحيد في المكونات المادية والبرمجية ، واعتماد سياسات موحدة تساعد على العديد من البرامج التعاونية مثل: الاقتناء التعاوني، والفهرسة التعاونية، وتبادل الإعارة بين المكتبات.

ثالثاً- الدراسات السابقة :

اطلع الباحث على مجموعة من الدراسات السابقة المرتبطة بمتغيرات الدراسة ؛ للإفادة من نتائجها وتوصياتها كالآتي :

١- دراسة : إيمان صلاح محمد. (٢٠٢١).

وقد استهدفت الدراسة : بيان فاعلية استخدام الفصل المعكوس على التحصيل الدراسي ، ومهارات التفكير الإبداعي ، وفعالية الذات الإبداعية ، واستقصاء أثر استخدامه على رضا الطلاب ، واتجاهاتهم نحو تعميم التعلم عن بعد. حيث تم تطبيق اختبار التفكير الإبداعي ، ومقياس فعالية الذات الإبداعية المترجم ؛ بعد التحقق من صلاحيتهما على عينة من (٥٠) طالبا وطالبة من طلاب الفرقة الرابعة شعبة علم النفس

بكلية التربية – جامعة دمنهور ، وقد تم تقسيمهم إلى مجموعتين متكافئتين، وقد كشفت نتائج الدراسة أن : استخدام الفصل المعكوس النشط بشكل جزئي له أثر إيجابي على مخرجات التعلم بصفة خاصة المستويات العليا منها؛ كما كان سياقا داعما لمهارات التفكير الإبداعي لدى الطلاب عينة الدراسة؛ كما حسن من معتقداتهم حول مهاراتهم "فعالية ذواتهم الإبداعية" ، وزاد من اتجاههم نحو تعميم التعلم الإلكتروني؛ بينما لم تكشف النتائج عن وجود فروق بين المجموعتين في مستوى رضاهم عن المقرر.

٢- دراسة : رضا سلامة ، ومحمد أحمد محمود. (٢٠٢١).

هدفت الدراسة إلى: الكشف عن درجة ممارسة مديرات رياض الأطفال لاستراتيجية إدارة الأزمة في عملهن الإداري في ظل جائحة كورونا ، واتجاهاتهن نحو التعلم عن بعد؛ حيث اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي الارتباطي ؛ ولتحقيق أهداف الدراسة ؛ تم تطوير مقياسي إدارة الأزمة ، والاتجاهات نحو التعلم عن بعد من قبل الباحثين. وقد تكونت عينة الدراسة من ١١٢ مديرة روضة في محافظة العاصمة عمان. ومن أهم النتائج التي أظهرتها الدراسة : انخفاض مستوى إدارة الأزمة لمديرات رياض الأطفال في عملهن الإداري بمتوسط حسابي يبلغ ٢.٠١ وانحراف معياري يبلغ ٠.٧٨. وأشارت النتائج كذلك إلى انخفاض متغير الاتجاهات ؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي ٢.٢٦ وانحراف معياري بلغ ٠.٨٦.

٣- دراسة : جلال سيف الدين أمين أحمد. (٢٠٢١)

وقد استهدفت الدراسة : التعرف إلى فاعلية محتوى تعليمي مطور للتعلم عن بعد وفق معايير جودة المقررات الرقمية في اكتساب مفاهيم التربية الإسلامية ، وتنمية الدافعية لدى طلبة الصف العاشر الأساسي ؛ ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج شبه التجريبي، وقد تكونت عينة الدراسة من (٥٠) طالبا من طلاب الصف العاشر الأساسي ، تم اختيارهم من مدرسة أكاديمية صناع التفوق التابعة لإدارة التعليم الخاص في الفصل الأول من العام الدراسي ٢٠٢٠ /٢٠٢١، وتم تعيين الشعبتين عشوائيا إلى مجموعة تجريبية تألفت من (٢٥) طالبا درسوا المحتوى التعليمي المطور للتعلم عن بعد وفق معايير جودة المقررات الرقمية، ومجموعة ضابطة تألفت من (٢٥) طالبا درسوا

وفق المحتوى الاعتيادي، وجرى إعداد أداتي الدراسة وهما : اختبار اكتساب المفاهيم في التربية الإسلامية ، ومقياس الدافعية نحو التربية الإسلامية وقد تم التحقق من صدقهما وثباتهما، وفي النهاية أظهرت النتائج : وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) بين متوسطي علامات المجموعة التجريبية ، وعلامات المجموعة الضابطة في اختبار اكتساب مفاهيم التربية الإسلامية، ومقياس الدافعية نحو تعلم التربية الإسلامية لصالح المجموعة التجريبية.

٤- دراسة فريحان إبراهيم نصار. (٢٠٢١).

استهدفت الدراسة : الكشف عن تصورات معلمي التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية لاستخدام أساليب التعلم عن بعد عبر برنامج تيمز (Teams) في ظل جائحة كورونا في دولة الكويت، والتعرف إلى دلالة الفروق في تصورات معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية ؛ وفقا لمتغير الجنس، وقد تم تطبيق الدراسة في الفصل الدراسي الثاني لعام ٢٠٢١م، واستخدام المنهج الوصفي التحليلي، وقد تكونت عينة الدراسة من (٩١) معلماً ومعلمة. وبلغ عدد أفراد العينة من المعلمين (٣٢)، كما بلغ عدد المعلمات (٥٩) تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة. وقد توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية : إلى أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) بين تصورات المعلمين ، والمعلمات لاستخدام التعلم عن بعد عبر برنامج تيمز(Teams) تعزى لمتغير الجنس.

٥- دراسة أسماء ناجي. (٢٠٢١).

هدفت هذه الدراسة إلى : الكشف عن واقع استخدام برنامج زوم في تدريس مادة اللغة الإنجليزية في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر المعلمات، كما سعت أيضاً إلى : التعرف على آراء المعلمات حول أكثر مهارات اللغة الإنجليزية تم تعزيزها أثناء التعلم عن بعد ، والمهارات التي يواجهن صعوبة في تدريسها عبر منصات الفيديو. وقد تكونت الدراسة من معلمات اللغة الإنجليزية للمرحلة الابتدائية في مدينة الرياض ؛ حيث بلغ عددهن (٨) معلمات، وقد استخدمت الدراسة : المنهج الوصفي، وتم استخدام الاستبانة كأداة للدراسة. وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية : أن تصورات المعلمات حول منصة زوم على أنها منصة سهلة الاستخدام ولها فعاليتها في التدريس عن بعد، كما كشفن رضاهن عن استخدامها.

٦- دراسة ظافر بن أحمد مصلح القرني . (٢٠٢١) .

هدفت الدراسة إلى : استشراف مستقبل التعليم والتعلم الرقمي بعد جائحة كورونا ، وتقصي الفرص التي يمكن أن تؤثر بطريقة إيجابية في مستقبله، والمعوقات التي يمكن أن تعيق دون تقديمه بالصورة المأمولة، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التنبؤي من خلال : استشراف التغيرات المستقبلية بواسطة أسلوب دلفي للاستفتاءات المتعددة ، وقد شارك في هذه الجولة (٣٠) خبيرا، ثم تم على ضوء ذلك بنا أداة الدراسة التفصيلية التي كانت عبارة عن استبانة مغلقة حول محاور ، ومؤشرات الفرص والتحديات ؛ حيث شارك في الجولة الثانية (٢٥) خبيرا، ثم أعيد توزيع نفس الأداة على الخبراء المتخصصين في الجولة الثالثة والتي شارك فيها (١٥) خبيرا، مع إضافة نتائج آراء الخبراء في الجولة الثانية ؛ وقد توصلت الدراسة إلى قائمة تكونت من (٩٤) مؤشرا لمستقبل التعليم والتعلم الرقمي؛ تمثلت في جانبين رئيسين تعلق الأول : بجانب الفرص، ويحوي (٧٩) مفردة توزعت على ٦ محاور، والثاني تعلق بجانب : التحديات ، ويحوي (١٥) مفردة دمجت في محور واحد، بعد استبعاد المؤشرات التي حصلت على نسبة توقع أقل من "عالية". وقد أوصت الدراسة بتبني آراء الخبراء الاستشرافية التي توصلت إليها والاستفادة منها في إعادة تأهيل ، وتقويم ، وتطوير أنظمة ، ومنصات التعليم الإلكتروني للتكيف الإيجابي مع الظروف المفاجئة ، وتقديم التعليم المتميز ، وضرورة الاستفادة من التجارب العالمية الناجحة في مجال تقديم التعليم الطارئ أثناء جائحة كورونا.

٧- دراسة (إيمان محمود عبدالحميد العشماوي ، ٢٠٢١) .

استهدفت الدراسة الكشف عن : المعوقات و التحديات التي تواجه طلبة أقسام التربية الخاصة بالجامعات السعودية خلال التحول الكامل لنظام التعلم عن بعد خلال جائحة (كوفيد ١٩) في ضوء بعض المتغيرات. وقد اتبعت الدراسة الوصفي التحليلي ؛ لملاءمته لطبيعة الدراسة. وقد طبقت الدراسة على عينة من طلبة أقسام التربية الخاصة بالجامعات السعودية، حيث تكونت عينتها من ٥٠٠ مبحوث من الجنسين، وأعدت استبانة مكونة من ٣٠ فقرة ؛ للكشف عن التحديات التي تواجه المتعلمين ، وتم التأكد من موضوعية النتائج، وقد توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية : أكدت الدراسة على أهمية تقديم ورش،

ودورات تدريبية، من قبل المختصين في التعليم الإلكتروني؛ لزيادة خبرة الطلبة باستخدام أنظمة التعلم عن بعد، والتغلب على المشكلات التي تحول دون استفادتهم من تلك الأنظمة.

٨- دراسة سمير بن السايح (٢٠٢١).

حيث استهدف الدراسة : تعرف اتجاهات الطلبة نحو التعليم الذاتي القائم على الإنترنت في ظل جائحة كوفيد ١٩، والفروق بين هذه الاتجاهات في ضوء بعض المتغيرات ؛ ولهذا الغرض استخدمت الدراسة : المنهج الوصفي التحليلي ؛ لملاءمته لطبيعة الموضوع ؛ وللتحقق من فروض الدراسة ، كما تم تصميم استمارة استبيان، متكونة من: ٤٢ عبارة ، موزعة على ٣ أبعاد على عينة من طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية ، والرياضية ؛ حيث تكونت من ٧٨ طالبا ممن أجابوا إلكترونيا على الاستمارة، وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية : أن للطلبة اتجاهات إيجابية نحو التعليم الذاتي القائم على الإنترنت، كما لا توجد فروق بينهم في هذه الاتجاهات تعزى لمتغيرات النوع ، والتخصص، في حين توجد فروق بينهم في المستوى الدراسي ، والتحكم في تقنيات البحث عبر الشبكة العنكبوتية .

٩- دراسة Nenko, N Kybalna & Revista Brasileira de . (2020)

استهدفت الدراسة: الوقوف على فعالية عملية التعلم عن بعد في مؤسسات التعليم العالي الأوكرانية. وتحديد أنواع التعليم عن بعد المقدم ؛ حيث سلطت الدراسة الضوء على: الجوانب السلبية، والإيجابية لإدخال التعلم عن بعد في المؤسسات التعليمية أثناء جائحة كورونا؛ ووصف وجهات النظر والمقاربات لحل مشاكل التعليم عن بعد في الجامعات. وقد سعت الدراسة إلى : جمع بيانات حول مواقف الطلاب واحتياجاتهم للتعلم عن بعد أثناء الحجر الصحي عن طريق المسح عبر الإنترنت – وتصميم استبيان التعلم عن بعد COVID-19، والذي شمل ٥٤٠ مستجيبًا. وقد توصلت الدراسة إلى : أن لأدوات التعلم عن بعد مجموعة من المزايا وهي : إنجاز مدة التعلم ، وتعدد أنواع الأنشطة الترفيهية ، وزيادة دافعية ، واستعداد المشاركين في العملية التعليمية للتعلم عن بعد، وكانت العوامل التي تؤثر على التعلم عن بعد (المهارات، وسرعة الإنترنت، والعواطف) .

١٠- دراسة (Torrau, S. (2020 :

هدفت هذه الدراسة إلى : توثيق الندوات الإلكترونية ومزاياها عبر الإنترنت ، لتلاميذ الصف التاسع الألماني في تدريس مادة الدراسات الاجتماعية لهم ؛ وبالتالي ، قدمت هذه الدراسة حالة استكشافية دقيقة تستخدم التسجيلات الصوتية والملاحظات ، والملاحظات الصفية ؛ من أجل تحليل عمليات المعرفة في السياقات الرقمية كأسلوب بحث نوعي. وقد أشارت النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن : أن الندوة عبر الإنترنت تأخذ في الاعتبار كلا من الاحتياجات التعليمية للطلاب ، وموضوع الدراسات الاجتماعية. لذلك ، تستخدم معلمة الدراسات الاجتماعية لفلسفة التعلم عن بعد في ظل جائحة كورونا بحيث يمكن لجميع الطلاب البقاء في نفس الصفحة.

التعقيب على الدراسات السابقة :

١- **اتفقت جميع الدراسات السابقة** على هدف مشترك وهو : أهمية التعلم عن بعد في العملية التعليمية وضرورة توظيفه في تعلم المواد الدراسية المختلفة والمهارات المتنوعة باستثناء دراسة: إيمان صلاح محمد. (٢٠٢١): حيث بيان فاعلية استخدام الفصل المعكوس على التحصيل الدراسي ، ومهارات التفكير الإبداعي ، وفعالية الذات الإبداعية ، وكذلك دراسة رضا سلامة ، ومحمد أحمد محمود. (٢٠٢١) : والتي استهدفت لكشف عن درجة ممارسة مديرات رياض الأطفال لاستراتيجية إدارة الأزمة في عملهن الإداري في ظل جائحة كورونا ، واتجاهاتهن نحو التعلم عن بعد.
في حين أن الدراسة الحالية اختلفت عن جميع الدراسات السابقة في الهدف ؛ حيث حاولت أن تقف على درجة ممارسة طلاب كلية التربية المتخصصين في اللغة العربية لمهارات التعلم عن بعد في ضوء جائحة كورونا وأثرها على تنمية استيعابهم العلمي.

٢- بالنسبة للعينات التي طبقت عليها الدراسات السابقة ؛ فكانت أغلبها من الطلاب الجامعيين ، أو المعلمين ، أو الخبراء التربويين ؛ حيث كانت عينات الدراسات الآتية من الطلبة الجامعيين: دراسة إيمان صلاح محمد. (٢٠٢١) ، ودراسة (إيمان محمود عبدالحميد العشماوي ، ٢٠٢١) ، ودراسة سمير بن السايح (٢٠٢١) ، ودراسة Nenko,Kybalna & Revista Brasileira de . (2020)

وهناك بعض الدراسات الأخرى كانت عيناتها من المعلمين مثل : دراسة أسماء ناجي. (٢٠٢١)، ودراسة فريحان إبراهيم نصار. (٢٠٢١). كما أن بعض الدراسات الأخرى كانت عيناتهم من الخبراء التربويين والمديرين مثل : دراسة : رضا سلامة ، ومحمد أحمد محمود. (٢٠٢١)، و دراسة ظافر بن أحمد مصلح القرني . (٢٠٢١) وهناك بعض الدراسات التي كانت عيناتها من طلاب مراحل التعليم العام مثل دراسة كلٍ من:(Torrau,S(2020 ودراسة: جلال سيف الدين أمين أحمد. (٢٠٢١)

أما بالنسبة للدراسة الحالية **فقد اتفقت** عينتها مع الدراسات التي كانت عيناتها طلاب الجامعة .

٣- بالنسبة للأدوات التي استخدمتها الدراسات السابقة ؛ نجد أن معظم الدراسات السابقة استخدمت مجموعة من الأدوات البحثية التي تكاد تكون متشابهة مثل : الاستبيان ، وبطاقة الملاحظة والاختبارات ما بين اختبارات : التحصيل ، والمهارات وغيرها ، كذلك فإن أغلب الدراسات السابقة استخدمت أدوات تعليمية وهي : (كتيب الطالب ، ودليل المعلم) في حين استخدمت دراسة : جلال سيف الدين أمين أحمد. (٢٠٢١) مقياسا للدافعية نحو التربية الإسلامية .

وقد استخدمت الدراسة الحالية نفس الأدوات البحثية إلا أنها اختلفت عنها في استخدامها لمقياس الاتجاهات نحو التعلم عن بعد .

٤- بالمنسبة للمناهج البحثية التي وفتها الدراسات السابقة ؛ فقد اتبعت جميع الدراسات السابقة كلا من المنهجين : الوصفي، والتجريبي ؛ في حين أن الدراسة الحالية اتفقت معها في استخدام المنهج الوصفي وقد استخدمت المنهج الآخر : شبه التجريبي .

٥- قد استفادت هذه الدراسة من الدراسات السابقة في الآتي :

أ- في الإطار النظري ؛ حيث استفادت في إعداده وتكوينه من الدراسات السابقة .

ب-في منهجي البحث المستخدمين في الدراسة .

ج- في بعض الأدوات التي استخدمتها الدراسة الحالية .

د- في بعض الأساليب الإحصائية التي اتبعتها الدراسة الحالية في تفسير نتائج الدراسة .

ه- في النتائج التي توصلت إليها الدراسات السابقة .

و- بعض التوصيات والمقترحات التي توصلت إليها الدراسات السابقة .

٦- اختلفت هذه الدراسة عن الدراسات السابقة في النقاط الآتية :

أ- في المشكلة البحثية التي تناولتها ، وتساؤلاتها الفرعية التي عملت الدراسة على الإجابة عنها .

ب-في بعض أهداف الدراسة التي عملت على تحقيقها .

ج- استخدمت الدراسة مقياسا للاتجاهات نحو التعلم عن بعد واختبارا ؛ لقياس الاستيعاب العلمي للطلاب عينة الدراسة .

د- في النتائج التي توصلت إليها الدراسة . ه- في التوصيات والمقترحات التي قدمتها الدراسة .

الإجراءات المنهجية للدراسة :

مجتمع الدراسة :

تكون مجتمع الدراسة من طلاب كلية التربية شعبة اللغة العربية ،الفرقة الرابعة تعليم عام المقيدون بالعام الدراسي الجامعي ٢٠١٩-٢٠٢٠م ، الفصل الدراسي الثاني .

عينة الدراسة :

تكونت عينة الدراسة من (٥٤) طالبا من طلاب شعبة اللغة العربية (تعليم عام) بكلية التربية والجدول (١) يبين الخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة.

جدول (١)

الخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة

الفرقة	التخصص	الشعبة	النوع	العدد	النسبة المئوية	المجموع
الرابعة	اللغة العربية	تعليم عام	ذكر	٢٢	%٤٠.٧	٥٤ طالباً
			أنثى	٣٢	%٥٩.٣	

يتضح من الجدول (١) أن عدد أفراد عينة الدراسة (٥٤) طالبا من الطلاب المعلمين المتخصصين في اللغة العربية بكلية التربية جامعة الفيوم ، والمقيدون بالفرقة الرابعة تعليم عام. حيث بلغ عدد الطلاب الذكور منهم (٢٢) ونسبتهم ٤٠.٧% ، وعدد الطالبات الإناث (٣٢) ونسبتهم ٥٩.٣% ؛ حيث حرص الباحث على اختيار هذه العينة ؛ كي يكون هناك توازن وتناسب في العدد بين الذكور والإناث من الطلاب .

أداة الدراسة :

قام الباحث بتطوير استبانة ؛ لقياس درجة ممارسة الطلاب المعلمين تخصص اللغة العربية بكلية التربية جامعة الفيوم لمهارات التعلم عن بعد في ظل جائحة كورونا ؛ وذلك بعد الاطلاع إلى الأدب النظري والدراسات ، والبحوث السابقة التي أجريت في المجال ذات العلاقة بموضوع الدراسة ؛ حيث تضمنت الاستبانة ستة مجالات رئيسة مثلت مهارات التعلم عن بعد المتطلب قياس درجة ممارستها من قبل الطلاب (عينة الدراسة) وهي: المعايير التربوية واللغوية للتعلم عن بعد، والمهارات الأساسية للحاسوب التعليمي، وإشراك المتعلّمين في عملية التعلّم الإلكتروني بشكل تفاعلي ، واستخدام محرك البحث (Google Engine) بكفاءة وفاعلية ، واستخـــدام تطبيـــق التواصل الاجتماعي (Face bock) ، وممارسة مهارات برنامج الـــ Zoom. وقد تكونت الاستبيان من (٤٢) فقرة موزعة على المجالات الستة كما هو موضح في الجدول (٢).

وفيما يلي عرض لخطوات إعداد وضبط استمارة الاستبيان المستخدم في الدراسة الحالية :

أ- الهدف من الاستبيان :

استهدفت استمارة الاستبيان ؛ تحديد درجة ممارسة الطلاب المعلمين تخصص اللغة العربية بكلية التربية جامعة الفيوم لمهارات التعلم عن بعد في ظل جائحة كورونا .

ب- مصادر بناء وإعداد الاستبيان :

تم إعداد استمارة الاستبيان من خلال المصادر الآتية :

١-الاطلاع على الدراسات، والبحوث السابقة، والأدبيات المتعلقة بتدريس وتكنولوجيا اللغة العربية عامة، وتدريس علم الحاسوب بصفة خاصة، واستخلاص ما توصلت إليه من مهارات التعلم عن بعد المناسبة للطلاب المعلمين المتخصصين في تدريس اللغة العربية .

٢-مراجعة التصنيفات والاتجاهات المختلفة لكيفية توظيف الحاسوب التعليمي في تدريس فروع اللغة العربية، والإفادة منها في إعداد مهارات التعلم عن بعد ومحاور الاستبيان .

٣-آراء بعض الخبراء والمتخصصين في اللغة العربية وطرائق تدريسها، وتكنولوجيا التعليم والتعلم.

ج- الاستبيان في صورته الأولية:

اعتمادا على ما تضمنته المصادر السابقة من مهارات التعلم عن بعد المناسبة لتعليم مقرر الحاسوب للطلاب المعلمين المتخصصين في تدريس اللغة العربية بكلية التربية جامعة الفيوم تم إعداد صورة مبدئية للاستبيان المخصص لذلك ، والي يمثل الأداة الرئيسة للدراسة الحالية ، حيث تكون من (٤٩) تسع وأربعين مفردة ، اندرجت تحت ست مهارات رئيسة من مهارات التعلم عن بعد المراد تنميتها للطلاب عينة الدراسة في الدراسة الحالية ، وهي مهارات: (المعايير التربوية واللغوية للتعلم عن بعد، والمهارات الأساسية للحاسوب التعليمي، وإشراك المتعلّمين في عملية التعلّم الإلكتروني بشكل تفاعلي، واستخدام محرك البحث (Google Engine) بكفاءة وفاعلية، ومهارات برنامج الـــ Zoom ، واستخدام تطبيق التواصل الاجتماعي(Face bock)

وتم تذييل القائمة بالعبارات الآتية : مهارات يجب حذفها، ومهارات يجب تعديل صياغتها ومهارات يجب إضافتها، وملاحظات أخرى للمحكم يراها غير التي ذكرت.[٢]

والجدول(٢) يبن اسم المجال وعدد الفقرات المنتمية إليه في الاستبانة المعدة للدراسة

جدول (٢)

اسم المجال وعدد الفقرات المنتمية إليه

المجال	عدد الفقرات
المعايير التربوية واللغوية للتعلم عن بعد	١١
المهارات الأساسية للحاسوب التعليمي	٥
إشراك المتعلّمين في عملية التعلّم الإلكتروني بشكل تفاعلي.	٤
استخدام محرك البحث (Google Engine) بكفاءة وفاعلية	٨
استخدام تطبيق التواصل الاجتماعي (Face bock)	٨
ممارسة مهارات برنامج ال Zoom	٦
المجالات ككل	٤٢

[٢] ـ ملحق (٢) الصورة الأولية لاستبانة مهارات التعلم عن بعد .

د- صدق الاستبيان :

للتحقق من صدق الاستبيان ؛ قام الباحث بتحكيمه من خلال توزيعه على مجموعة من المتخصصين في المناهج وطرق تدريس اللغة العربية وتكنولوجيا التعليم، وقد تم أخذ الملاحظات والمقترحات حول فقرات الاستبيان ، وفي ضوئها تم تعديل الاستبيان وتطويره .

ه- ثبات الاستبيان :

بعد التحقق من صدق الاستبيان ؛ قام الباحث بتطبيقه تطبيقاً استطلاعياً على عينة من بعض السادة الأفاضل أعضاء هيئة التدريس – المتخصصين في : المناهج وطرق تدريس اللغة العربية وتكنولوجيا التعليم والتعلم ، وبعض موجهي اللغة العربية ، وقد بلغ حجمها (٢٠) محكما وذلك من أجل حساب ثبات الاستبيان ، وقد استخدم الباحث معادلة كيودور وريتشاردسن (٢١) من أجل حساب الثبات ، وفقاً للمعادلة الآتية : [٣]

$$\text{رأ}١ = \frac{\text{ن ع}^{٢} - \text{م (ن – م)}}{\text{(ن– ١) ع}^{٢}}$$

حيث: رأ١ = معامل ثبات الاستبيان .
ن = عدد مفردات الاستبيان .
ع^{٢} = تباين الدرجات في الاستبيان

وبتطبيق هذه المعادلة ، كان معامل الثبات مساوياً ٠.٧٧؛ مما يشير إلى أن الاستبيان ذو ثبات عالٍ ؛ وقد اطمأن إليه الباحث .

كذلك قام الباحث بحساب الثبات باستخدام معادلة ألفا كرونباخ للتحقق من ثبات الأداة تم استخدام معادلة كرونباخ ألفا لحساب الاتساق الداخلي. والجدول (٣) يبين قيم معامل الثبات لمجالات الدراسة للاستبيان ككل .

(٣) - ملحق رقم (١) أسماء السادة المحكمين لأدوات الدراسة .

جدول (٣)

معاملات الثبات "كرونباخ ألفا"

المجال	عدد الفقرات	معامل الثبات
المعايير التربوية واللغوية للتعلم عن بعد	١١	٠.٦٧
المهارات الأساسية للحاسوب التعليمي	٥	٠.٨٩
إشراك المتعلّمين في عملية التعلّم الإلكتروني بشكل تفاعلي.	٤	٠.٨٢
استخدام محرك البحث (Google Engine) بكفاءة وفاعلية	٨	٠.٨٢
استخدام تطبيق التواصل الاجتماعي (Face bock)	٨	٠.٩٢
ممارسة مهارات برنامج الـــ Zoom	٦	٠.٨٤.
المجالات ككل	٤٢	٠.٨٦

من خلال الجدول السابق ؛ نلاحظ أنه : قد تراوحت معاملات الثبات بين (٠.٦٧) لمجال معايير المعايير التربوية واللغوية للتعلم عن بعد و(٠.٩٢) لمجال استخدام تطبيق التواصل الاجتماعي (Face bock)، وللأداة ككل (٠.٨٦).

و- الاستبيان في صورته النهائية :

بعد تطبيق الاستبيان على عينة مكونة من (٢٠) من السادة الأفاضل أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في اللغة العربية وتعليمها، وتكنولوجيا التعليم والتعلم ، ثم معالجة النتائج إحصائياً وذلك بحساب التكرارات الأصلية والتكرارات المتوقعة ، وقيم كـــا[٢] للسادة المحكمين على استبيان مهارات التعلم عن بعد . كما يوضحها الجدول الآتي :

جدول (٤)

التكرارات الأصلية والمتوقعة وقيم " كا٢" لآراء السادة المحكمين على استبيان مهارات التعلم عن بعد المناسبة للطلاب عينة الدراسة .

رقم المهارة في القائمة(٤)	مناسبة بدرجة (٥) :						المجموع	الوزن النسبي	التكرار المتوقع	كا٢	مستوى الدلالة الإحصائية (٦)
	كبيرة	%	متوسطة	%	ضعيفة	%					
١.	١٠	٥٠.٠	٧	٣٥	٣	١٥	٢٠	٠.٧٨	٦.٦	٣.٧	*
٢.	١٢	٦٠.٠	٥	٢٥	٣	١٥	٢٠	٠.٨٣	٦.٦	٦.٧	**
٣.	١٣	٦٥.٠	٤	٢٠	٣	١٥	٢٠	٠.٨٥	٦.٦	٩.١	**
٤.	١٤	٧٠.٠	٤	٢٠	٢	١٠	٢٠	٠.٨٣	٦.٦	.١٢	**
٥.	١٥	٧٥.٠	٣	١٥	٢	١٠	٢٠	٠.٨٢	٦.٦	.١٥	**
٦.	٧	٣٥.٠	١٠	.٥٠	٣	١٥	٢٠	٠.٧١	٦.٦	٣.٧	-
٧.	١٧	٨٥.٠	٢	.١٠	١	٥	٢٠	٠.٩٥	٦.٦	.٢٤	**
٨.	١٨	٩٠.٠	١	٥.٠	١	٥	٢٠	٠.٩٢	٦.٦	.٢٨	**
٩.	١٩	٩٥.٠	١	٥.٠	٠	٠	٢٠	٠.٩٣	٦.٦	.٣٤	**
١٠.	١٤	٧٠.٠	٣	١٥	٣	١٥	٢٠	٠.٨٢	٦.٦	.١٢	**
١١.	٨	٤٠.٠	٨	.٤٠	٤	٢٠	٢٠	٠.٧٣	٦.٦	١.٦	-
١٢.	١٣	٦٥.٠	٢	.١٠	٥	٢٥	٢٠	٠.٨٣	٦.٦	٩.٧	**
١٣.	٦	٣٠.٠	١٠	.٥٠	٤	٢٠	٢٠	٠.٧٢	٦.٦	٢.٨	-
١٤.	١٧	٨٥.٠	١	٥.٠	٢	١٠	٢٠	٠.٩١	٦.٦	.٢٤	**
١٥.	١٧	٨٥.٠	٠	٠.٠	٣	١٥	٢٠	٠.٩٢	٦.٦	.٢٤	**
١٦.	١٧	٨٥.٠	١	٥.٠	٢	١٠	٢٠	٠.٩٣	٦.٦	.٢٤	**
١٧.	١٦	٨٠.٠	٣	.١٥	١	٥	٢٠	٠.٩٣	٦.٦	.١٩	**
١٨.	١٦	٨٠.٠	١	٥.٠	٣	١٥	٢٠	٠.٨٣	٦.٦	.١٩	**
١٩.	٥	٢٥.٠	١١	.٥٥	٤	٢٠	٢٠	٠.٦٨	٦.٦	٤.٣	-
٢٠.	١٢	٦٠.٠	٧	.٣٥	١	٥	٢٠	٠.٨٦	٦.٦	٩.١	**
٢١.	٥	٢٥.٠	١٢	.٦٠	٣	١٥	٢٠	٠.٧١	٦.٦	٦.٧	-
٢٢.	٩	٤٥.٠	٩	.٤٥	٢	١٠	٢٠	٠.٧٩	٦.٦	٤.٩	*

(٢)- طبقا لورودها في استبيان مهارات التعلم عن بعد المراد تنميتها في الدراسة .

(٢)- اللون الرمادي الملون في بعض خلايا الجدول يدل على مهارات التعلم عن بعد الحاصلة على أقل من ٧٥% من إجمالي آراء المحكمين ؛ لذا استبعدها الباحث ، ولم يعتمد عليها في دراسته .

(٤)- (**) دلالة إحصائية قوية (*) دلالة إحصائية متوسطة. (-) عدم وجود دلالة إحصائية. وذلك وفقا للوزن النسبي للقيمة أو المهارة .

رقم المهارة فى القائمة(٤)	مناسبة بدرجة (٥) :						المجموع	الوزن النسبي	التكرار المتوقع	كا٢	مستوى الدلالة الإحصائية (٦)
	كبيرة	%	متوسطة	%	ضعيفة	%					
.٢٣	٨	٤٠.٠	١٢	.٦٠	٠	٠	٢٠	٠.٨٥	٦.٦	.١١	**
.٢٤	١٠	٥٠.٠	٩	.٤٥	١	٥	٢٠	٠.٨٦	٦.٦	٧.٣	**
.٢٥	٤	٢٠.٠	١٥	.٧٥	١	٥	٢٠	٠.٧١	٦.٦	.١٦	-
.٢٦	١٤	٧٠.٠	٣	١٥	٣	١٥	٢٠	٠.٨٤	٦.٦	.١٢	**
.٢٧	١٣	٦٥.٠	٤	٢٠	٣	١٥	٢٠	٠.٨٩	٦.٦	٩.١	**
.٢٨	١١	٥٥.٠	٦	.٣٠	٣	١٥	٢٠	٠.٨٤	٦.٦	٤.٩	**
.٢٩	١١	٥٥.٠	٤	.٢٠	٥	٢٥	٢٠	٠.٧٩	٦.٦	٤.٣	*
.٣٠	١١	٦١.١	٢	.١١	٥	.٢٧	١٨	٠.٧٧	٦.٠	٧	*
.٣١	١٠	٥٠.٠	٧	.٣٥	٣	١٥	٢٠	٠.٧٦	٦.٦	٣.٧	*
.٣٢	١٠	٥٠.٠	٧	٣٥	٣	١٥	٢٠	٠.٧٥	٦.٦	٣.٧	*
.٣٣	١٢	٦٠.٠	٥	٢٥	٣	١٥	٢٠	٠.٨٥	٦.٦	٦.٧	**
.٣٤	١٣	٦٥.٠	٤	٢٠	٣	١٥	٢٠	٠.٨٨	٦.٦	٩.١	**
.٣٥	٣	١٥.٠	١٦	.٨٠	١	٥	٢٠	٠.٧٢	٦.٦	.١٩	-
.٣٦	١٢	٦٠.٠	٣	.١٥	٥	٢٥	٢٠	٠.٧٧	٦.٦	٦.٧	*
.٣٧	١٢	٦٠.٠	٥	.٢٥	٣	١٥	٢٠	٠.٨٧	٦.٦	٦.٧	**
.٣٨	١٣	٦٥.٠	٢	.١٠	٥	٢٥	٢٠	٠.٨٥	٦.٦	٩.٧	**
.٣٩	١٣	٦٥.٠	٢	.١٠	٥	٢٥	٢٠	٠.٨٦	٦.٦	٩.٧	**
.٤٠	٧	٣٥.٠	١٣	.٦٥	٠	٠	٢٠	٠.٧٧	٦.٦	.١٢	*
.٤١	٩	٤٥.٠	١١	.٥٥	٠	٠	٢٠	٠.٨٩	٦.٦	.١٠	**
.٤٢	٩	٤٥.٠	١٠	.٥٠	١	٥	٢٠	٠.٨٥	٦.٦	٧.٣	**
.٤٣	٨	٤٠.٠	١٢	.٦٠	٠	٠	٢٠	٠.٨٧	٦.٦	.١١	**
.٤٤	١٠	٥٠.٠	٩	.٤٥	١	٥	٢٠	٠.٨٦	٦.٦	٧.٣	**
.٤٥	١٩	٩٥.٠	١	٥.٠	٠	٠	٢٠	٠.٩٨	٦.٦	.٣٤	**
.٤٦	١٤	٧٠.٠	٣	١٥	٣	١٥	٢٠	٠.٨٨	٦.٦	.١٢	**
.٤٧	١٣	٦٥.٠	٤	٢٠	٣	١٥	٢٠	٠.٨٩	٦.٦	٩.١	**
.٤٨	١٣	٦٥.٠	٢	.١٠	٥	٢٥	٢٠	٠.٨٨	٦.٦	٩.٧	**
.٤٩	١٣	٦٥.٠	١	٥.٠	٦	٣٠	٢٠	٠.٧٩	٦.٦	.١٠	*

يوضح جدول (٤) التكرارات الأصلية والتكرارات المتوقعة ، وقيم " كا٢" لآراء السادة المحكمين على استبانة مهارات التعلم عن بعد المناسبة للطلاب عينة الدراسة ؛ ومن الملاحظ من الجدول السابق أن هناك مهارات حصلت على نسبة تكرار٧٥% فأكثر من إجمالي آراء السادة المحكمين ، وكان عددها (٤٢) أربعاً وعشرين مهارة ؛ لذا اعتمد عليها الباحث في دراسته في حين أن عدد (٧) سبع مهارات لم تحظ بهذه النسبة من التكرارات؛ فقد حصلت على نسبة تكرار أقل من ٧٥%؛ لذا استبعدها الباحث، ولم يعتمد عليها في دراسته. والجداول الآتية تبين تلك المهارات كالآتي :

جدول (٥)

مهارات التعلم عن بعد المناسبة للطلاب (عينة الدراسة) والحاصلة على أعلى القيم في اختبار (كا٢) بالنسبة لآراء السادة المحكمين .

م	مهارات التعلم عن بعد التي حظيت على نسبة تكرار (٧٥%) فأكثر	الوزن النسبي	رقمها في الاستبيان[٧]
أولاً-	المعايير التربوية واللغوية للتعلم عن بعد:		
١.	تنظيم الدروس المقررة على الطلاب في مقرر الحاسوب وتدريس اللغة العربية والمتعلقة بالتطبيقات التكنولوجية في صورة وحدات صغيرة	٠.٧٨	١
٢.	صياغة أهداف المقرر التعليمي بطريقة لغوية صحيحة وسليمة .	٠.٨٣	٢
٣.	كتابة أهداف إجرائية شاملة على مستويات التعلم المعرفيةّ ، والوجدانية والمهارية .	٠.٨٥	٣
٤.	مراعاة الصحة الإملائية والنحوية عند استخدام تطبيقات التعلم عن بعد في دراسة المقرر .	٠.٨٣	٤
٥.	مناسبة محتوى المقرر لمستوى المتعلمين وخاصة في الجزء المتعلق بتطبيقات التعلم عن بعد .	٠.٨٢	٥
٦.	التكامل بين المعرفة الحالية والسابقة داخل البرنامج الإلكتروني.	٠.٩٥	٧
٧.	مناسبة العائد من التعلم مع الوقت المستغرق فى عملية التعلم عن بعد	٠.٩٢	٨
٨.	دمج بعض الأنشطة التي تستلزم الإجابة عنها إحداث تكامل بين فروع اللغة العربية.	٠.٩٣	٩
٩.	ضرورة التزام الطالب بالتعبير الشفهي السليم في حالة ما طلب منه تسجيل مقطعا صوتيا ، أوفيديو باستخدم أحد تطبيقات التعلم عن بعد .	٠.٨٢	١٠
١٠.	التركيز على ممارسة الطالب لمهارة النقد من خلال ذكر المزايا والعيوب التي يراها بعد الدراسة لمقرر الحاسوب وتدريس اللغة العربية عن بعد .	٠.٨٣	١٢
١١.	ممارسة مهارة القراءة الإلكترونية من خلال الاعتماد على بعض تطبيقات التعلم عن بعد .	٠.٩١	١٤

٧ ـ ملحق (٢) الاستبيان في صورته الأولية .
ـ ملحـــق (٣) الاستبيان في صورته النهائية بعد التحكيم .

م	مهارات التعلم عن بعد التي حظيت على نسبة تكرار (٧٥%) فأكثر	الوزن النسبي	رقمها في الاستبيان[٧]
ثانياً-	المهارات الأساسية للحاسوب التعليمي:		
١٢.	إنشاء وتنظيم الملفات والمجلدات على جهاز الحاسب الآلي.	٠.٩٢	١٥
١٣.	استخدام حزمة برامج الأوفيس بشكل مستمر.	٠.٩٣	١٦
١٤.	إنشاء وتعديل الوثائق والمستندات بسهولة.	٠.٩٣	١٧
١٥.	التنقل بين محتويات ووحدات المقرر الإلكتروني عبر الحاسوب، والوصول لجميع عناصره.	٠.٨٣	١٨
١٦.	استخدام برامج الوسائط المتعددة بجهاز الحاسوب بفاعلية .	٠.٨٦	٢٠
ثالثاً-	إشراك المتعلّمين في عملية التعلّم الإلكتروني بشكل تفاعلي.		
١٧.	تسهيل وتوجيه النقاش الإلكتروني بين المتعلّمين.	٠.٧٩	٢٢
١٨.	تقديم التغذية الراجعة للمتعلّمين ومشاركتهم في النقاش عبر وسائط التعلم الإلكترونية المختلفة	٠.٨٥	٢٣
١٩.	إعطاء المتعلمين فرصة لإدارة النقاش العلمي المتعلق بالمقرر الدراسي بشكل تفاعلي .	٠.٨٦	٢٤
٢٠.	تزويد الطلاب بأنشطة إلكترونية تفاعلية تخدم أهداف المادة.	٠.٨٤	٢٦
رابعاً-	استخدام محرك البحث (Google Engine) بكفاءة وفاعلية .		
٢١.	فتح محرك البحث (Google engine) بطريقة صحيحة.	٠.٨٩	٢٧
٢٢.	تعرف كيفية البحث عن معلومات في الويب عبر(Google engine)	٠.٨٤	٢٨
٢٣.	البحث في الصور عبر (Google engine) .	٠.٧٩	٢٩
٢٤.	استخدام ترجمة Google .	٠.٧٧	٣٠
٢٥.	استخدام أسلوب البحث المتقدم Advanced Search	٠.٧٦	٣١
٢٦.	استخدام الباحث العلميGoogle Scholar	٠.٧٥	٣٢
٢٧.	تعرف كيفية التوثيق من خلال جوجل Google Scholar	٠.٨٥	٣٣
٢٨.	عرض الملف التعريفي الشخصي للطالب على Google Scholar	٠.٨٨	٣٤
خامساً-	استخدام تطبيق التواصل الاجتماعي(Face bock)		
٢٩.	إنشاء حساب على فيس بوك .	٠.٧٧	٣٦
٣٠.	فتح الحساب على (Face bock)	٠.٨٧	٣٧
٣١.	البحث عن اسم معين في (Face bock)	٠.٨٥	٣٨
٣٢.	ضبط إعدادات الدردشة في (Face bock)	٠.٨٦	٣٩
٣٣.	إظهار الأصدقاء في صفحة الطالب .	٠.٧٧	٤٠

م	مهارات التعلم عن بعد التي حظيت على نسبة تكرار (٧٥%) فأكثر	الوزن النسبي	رقمها في الاستبيان٧
.٣٤	متابعة صفحة المحاضر وتنفيذ الأوامر المطلوبة من الطالب .	٠.٨٩	٤١
.٣٥	اختيار تبويب " المزيد " من صفحة الفيس بوك .	٠.٨٥	٤٢
.٣٦	التحكم في كيفية البث المباشر عبر فيس بوك.	٠.٨٧	٤٣
سادساً	ممارسة مهارات برنامج ال Zoom.		
.٣٧	تسطيب برنامج Zoom بسهولة .	٠.٨٦	٤٤
.٣٨	تطبيق آلية عمل برنامج Zoom للكمبيوتر .	٠.٩٨	٤٥
.٣٩	استخدام برنامج Zoom للاندرويد .	٠.٨٨	٤٦
.٤٠	توظيف استخدام تطبيق Zoom للاندرويد للدردشة واللقاءات كمدرب.	٠.٨٩	٤٧
.٤١	انضمام المتدرب إلى برنامج Zoom بسهولة .	٠.٨٨	٤٨
.٤٢	التفاعل من خلال التعليقات والمناقشات عبر استخدام برنامج Zoom	٠.٧٩	٤٩

كما يوضح جدول (٦) مهارات التعلم عن بعد الحاصلةعلى نسبة تكرارأقل من (٧٥%) في اختباركا٢بالنسبة للسادة المحكمين والتي استبعدها الباحث

جدول (٦)

مهارات التعلم عن بعد الحاصلةعلى نسبة تكرارأقل من (٧٥%) في اختباركا٢بالنسبة للسادة المحكمين والتي استبعدها الباحث .

م	مهارات التعلم عن بعد التي حظيت بنسبة تكرار أقل من (٧٥%) بالنسبة لآراء السادة المحكمين .	الوزن النسبي	رقمها في الاستبيان
أولاً-	المعايير التربوية واللغوية للتعلم عن بعد:		
١-	الاستعانة بالألعاب التعليمية الشيقة .	٠.٧١	٦
٢-	الكلام بطلاقة ووضوح .	٠.٧٣	١١
٣	التعلم التعاوني الإلكتروني .	٠.٧٢	١٣
ثانياً-	المهارات الأساسية للحاسوب التعليمي :		
٤-	استخدام برنامج الوورد بسهولة ويسر .	٠.٦٨	١٩
٥-	استخدام برنامج الجداول الإحصائية الإكسل .	٠.٧١	٢١
٦-	التنافس الفردي عبر الوسيط الإلكتروني .	٠.٧١	٢٥
٧-	عرض الملف التعريفي الشخصي للطالب على Scholar Google	٠.٧٢	٣٥

وقد استبعد الباحث المهارات السابقة المبينة بالجدول ؛ وذلك لكونها حصلت على نسبة تكرار أقل من (٧٥%) في اختبار كا٢بالنسبة لآراء السادة المحكمين .

ز – إجراءات الدراسة الميدانية لتطبيق الاستبيان :

قام الباحث بتحضير النسخ ، وإرسالها إلى طلاب العينة جميعهم ؛ وقد استعان في ذلك بخدمة Google form، لتصميم الاستبيانات الإلكترونية ؛ حتى يضمن سهولة وسرعة الحصول على إجابات العينة على فقرات الاستبيان ، وكانت الأداة مرفقة بتعليمات توضح أهمية الدراسة وهدفها الأساسي الذي تسعى إلى تحقيقه . وقد أجاب على فقرات الاستبانة كل أفراد العينة والتي بلغت (٥٤) طالبا من الطلاب المعلمين المتخصصين في اللغة العربية وتدريسها . وقد أستخدم الباحث في سبيل تفسير نتائج الاستبيان وتقدير درجة ممارسة الطلاب (عينة الدراسة لمهارات التعلم عن بعد : مقياس ليكرت بتدريجاته الخمسة ، وقد أعطيت الإجابة بدرجة كبيرة جداً (٥) خمس درجات ، والإجابة بدرجة كبيرة (٤) أربع درجات ، والإجابة بدرجة متوسطة (٣) ثلاثة درجات ، والإجابة بدرجة قليلة (٢) درجتان ، والإجابة بدرجة قليلة جداً (١) درجة واحدة. وقد أعتمد الباحث التصنيف الآتي ؛ لأغراض تصنيف المستويات والدرجات.

١–درجة كبيرة جداً من ٤.٢٠ إلى ٥.٠٠

٢– درجة كبيرة من ٣.٤٠ إلى ٤.١٩

٣–درجة متوسطة من ٢.٦٠ إلى ٣.٣٩

٤– درجة قليلة من ١.٨٠ إلى ٢.٥٩

٥–درجة قليلة جداً من ١.٠٠ إلى ١.٧٩

ثانياً- إعداد اختبار الاستيعاب العلمي في مقرر : الحاسوب وتعليم اللغة العربية المقرر على الطلاب عينة الدراسة :

تم إعداد اختبار الاستيعاب العلمي في مقرر : الحاسوب وتعليم اللغة العربية وفق ثلاث مراحل هي :

المرحلة الأولى : التخطيط وإعداد الاختبار : وقد تمت وفق الخطوات الآتية :

أ- **تحديد الهدف من الاختبار :** هدف الاختبار إلى : قياس الاستيعاب العلمي في مقرر : الحاسوب وتعليم اللغة العربية المقرر على الطلاب (عينة الدراسة) .

ب-**إعداد الصورة الأولية للاختبار** : قام الباحث بصياغة عددٍ من الأسئلة ؛ كي تقيس استيعاب الطلاب (عينة الدراسة) في مقرر الحاسوب وتعليم اللغة العربية ، وقد بلغ عدد الأسئلة في الصورة الأولية للاختبار (٤٥) سؤالا ، وبعد عرض الاختبار في صورته الأولية على السادة المحكمين ، قاموا بحذف عدد (٥) أسئلة ؛ نظرا لتعليلهم بكونها لا تتناسب مع المستوى التفكيري للطلاب عينة الدراسة .

ج-**الصورة النهائية للاختبار** : بعد إعداد الاختبار في صورته الأولية ، وعرضه على السادة المحكمين ، تم التوصل إلى الصورة النهائية للاختبار ؛ حيث تكون من (٤٠) سؤالا ، وهي على النحو الآتي : [٨]

جدول (٧)

جدول مواصفات اختبار مفاهيم ذوي الاحتياجات الخاصة

أبعاد اختبار مقرر الحاسوب وتعليم اللغة العربية	أرقام الأسئلة	عدد الأسئلة	النسبة المئوية
التذكر	١ ، ٢ ، ٣، ٤، ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٨ ، ٩	٩	%٢٢.٥
الفهم	١٠ ، ١١ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٦	٧	%١٧.٥
التطبيق	١٧ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٢٣	٧	%١٧.٥
التحليل	٢٤ ، ٢٥ ، ٢٦ ، ٢٧ ، ٢٨ ، ٢٩ ، ٣٠	٧	%١٧.٥
التركيب	٣١ ، ٣٢ ، ٣٣ ، ٣٤ ، ٣٥	٥	%١٢.٥
التقويم	٣٦ ، ٣٧ ، ٣٨ ، ٣٩ ، ٤٠	٥	%١٢.٥
المجموع	(١- ٤٠) أربعون سؤالاً .	٤٠	%١٠٠

يتضح من الجدول السابق أن : مفردات الاختبار(٤٠) مفردة ، و يتضح أيضا أنه يضم كل حتى يكون الاختبار شاملا قدر الإمكان لمستويات بلوم المعرفية ؛ لقياس اكتساب الطلاب (عينة الدراسة) لمفاهيم وموضوعات مقرر الحاسوب وتعليم اللغة العربية المقررة عليهم في المادة .

د-**<u>تحديد طريقة تصحيح الاختبار</u>** :تم تقدير درجة كل سؤال بدرجة واحدة ؛ إذا كانت الإجابة صحيحة، وصفر إذا كانت الإجابة غير صحيحة . وتم وضع مفتاح لتصحيح الاختبار على النحو السابق . [٩]

٨ - ملحق (٤) الصورة النهائية لاختبار الاستيعاب في مقرر الحاسوب وتعليم اللغة العربية .
٩ - ملحق (٥) : مفتاح تصحيح اختبار الاستيعاب العلمي في مقرر الحاسوب وتعليم اللغة العربية .

المرحلة الثانية : ضبط الاختبار :

بعد صياغة مفردات اختبار الاستيعاب في مقرر الحاسوب وتعليم اللغة العربية . المقرر على الطلاب (عينة الدراسة) وتعليماته، وتحديد طريقة تصحيحه، ومفتاح تصحيحه، تم ضبط الاختبار من خلال :

(أ) التأكد من صدق الاختبار :

١- **صدق المحكمين :** للتحقق من صدق اختبار الاستيعاب العلمي في مقرر الحاسوب وتعليم اللغة العربية، تم عرضه مع جدول المواصفات، ومفتاح تصحيحه على مجموعة من المحكمين المتخصصين من السادة أعضاء هيئة التدريس في مجال المناهج طرائق تدريس اللغة العربية، وتكنولوجيا التعليم وبعد أخذ آرائهم ، قام الباحث بإجراء التعديلات اللازمة في ضوء آراء السادة المحكمين؛ حيث أبدى المحكمون مجموعة من الملاحظات حول بعض الصياغات اللغوية لبعض أسئلة ومفردات الاختبار، كما أن هناك بعض الأسئلة التي أجزموا بارتفاع مستوى صعوبتها بالنسبة للطالب لذا قام الباحث بحذف بعضها، وتعديل البعض الآخر؛ وبذلك أصبح الاختبار صادقاً منطقياً أومن حيث المحتوى العلمي له .

٢- **صدق الاتساق الداخلي لاختبار الاستيعاب العلمي لمقرر الحاسوب في تعليم اللغة العربية:** تم تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية قوامها (٣٠) طالبا من طلاب الفرقة الرابعة لغة عربية تعليم أساسي ؛ حيث يدرسون نفس المقرر ؛ كي يكون المستوى العلمي مقاربا للمستوى العلمي للطلاب (عينة الدراسة) كعينة استطلاعية ، وقد تم التأكد من صدق الاتساق الداخلي لاختبار لاختبار الاستيعاب العلمي لمقرر الحاسوب في تعليم اللغة العربية ؛ وذلك من خلال حساب معامل الارتباط بين المستويات المعرفية للاختبار بالدرجة الكلية للاختبار ككل ، التي حصل عليها الباحث من خلال الدراسة الاستطلاعية ، وكانت معاملات الارتباط كما يوضحها الجدول الآتي:

جدول (٨) مصفوفة الارتباط بين المستويات المعرفية و الدرجة الكلية لاختبار الاستيعاب العلمي .

المستويات الفرعية	معامل الارتباط
التذكر	٠.٦٧**
الفهم	٠.٧٢**
التطبيق	٠.٨٤**
التحليل	٠.٧٩**
التركيب	٠.٨٠**
التقويم	٠.٧٤**

العلامة (**) تدل على أن المهارة دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١)

يتضح من الجدول السابق : أنه جميع معاملات اتساق المستويات المعرفية لاختبار الاستيعاب العلمي مع الدرجة الكلية للاختبار ككل؛ دالة إحصائيا عند مستوى (٠.٠١) وهي معاملات مرتفعة ؛ وبالتالي فإن اختبار الاستيعاب العلمي في مقرر الحاسوب وتعلم اللغة العربية يتصف باتساق داخلي جيد ، ويمكن الاطمئنان إليه.

(ب) التأكد من ثبات الاختبار :

قام الباحث بتجربة استطلاعية لاختبار الاستيعاب العلمي لمقرر الحاسوب في تعليم اللغة العربية ؛ إذ تم تحديد عينة عشوائية تكونت من(٣٠) طالبا ، وطبق الاختبار عليهم ؛ لحساب الثبات . وقد اعتمد الباحث في حساب معامل ثبات اختبار الاستيعاب العلمي على معادلة كودرريتشاردسون رقـم ٢١ (ك ر ٢١) (KR21) . والجدول الآتي يوضح معامل ثبات اختبار الاستيعاب العلمي ؛ حيث إن الدرجة النهائية للاختبار هي (٤٠) درجة .

جدول (٩) معامل ثبات اختبار الاستيعاب العلمي .

الدرجة النهائية للاختبار (ن)	متوسط الدرجات (م)	الانحراف المعياري (ع)	تباين الدرجات (ع٢)	معامل الثبات (ر١٠١)
٤٠	٣٠.٢٩	١٢.١١	١٤٨.٣١	٠.٩٣

بتطبيق المعادلة السابقة على نتائج اختبار الاستيعاب العلمي ؛ وجد أن معامل ثبات الاختبار هو (٠.٩٣) مما يدل على أن الاختبار ذو ثبات عال ؛ مما يدعو إلى الاطمئنان

عند استخدام الاختبار مع أفراد عينة الدراسة التجريبية . هذا فضلاً على أن معامل الثبات الذي يتم الحصول عليه بطريقة تحليل التباين يعطي الحد الأدنى لمعامل ثبات الاختبار(فؤاد البهي، ١٩٧٩، ص٥٣٧) . وبذلك يكون الحد الأدنى لمعامل ثبات الاختبار الحالي هو (٠.٩٣) وهذا يعني أن اختبار الاستيعاب العلمي يتمتع بثبات إلى حد كبير ، ويمكن الاعتماد عليه ، واستخدامه بدرجة عالية من الثقة والاطمئنان .

(ج) معاملات السهولة ، والصعوبة ، والتمييز لمفردات اختبار الاستيعاب العلمي :

تم حساب معامل السهولة والصعوبة ، ومعامل التمييز لكل مفردة من مفردات اختبار الاستيعاب العلمي من خلال نتائج تطبيق الاختبار على طلاب العينة الاستطلاعية ، وتم أخذ متوسط معاملات السهولة والصعوبة ومعامل التمييز ؛ لحساب معامل السهولة والصعوبة للاختبار ككل وهو : معامل السهولة (٠.٥٢) ومعامل الصعوبة (٠.٤٦) ومعامل التمييز (٠.٢٥) وتعتبر نسب مقبولة . (*)

جدول (١٠) معاملات السهولة والصعوبة والتمييز لمفردات اختبار الاستيعاب العلمي .

السؤال	معامل السهولة	معامل الصعوبة	معامل التمييز	السؤال	معامل السهولة	معامل الصعوبة	معامل التمييز	السؤال	معامل السهولة	معامل الصعوبة	معامل التمييز
١	٠.٦٠	٠.٤١	٠.٢٣	١٥	٠.٥١	٠.٤٩	٠.٢٢	٢٩	٠.٥١	٠.٣٩	٠.٢٤
٢	٠.٥١	٠.٤٢	٠.٢٤	١٦	٠.٥٢	٠.٥٧	٠.٢٢	٣٠	٠.٥٢	٠.٤٧	٠.٢٤
٣	٠.٦٠	٠.٤٩	٠.٢٢	١٧	٠.٥٢	٠.٤٥	٠.٢٤	٣١	٠.٥٤	٠.٤٨	٠.٢٥
٤	٠.٥٣	٠.٥١	٠.٢١	١٨	٠.٧٥	٠.٦٧	٠.٢٢	٣٢	٠.٦٧	٠.٥٨	٠.٢٤
٥	٠.٥٤	٠.٥٧	٠.٢٢	١٩	٠.٥٧	٠.٥٩	٠.٢٣	٣٣	٠.٦٨	٠.٥٩	٠.٢٥
٦	٠.٥٢	٠.٥٢	٠.٢٣	٢٠	٠.٥٨	٠.٥٩	٠.٢٥	٣٤	٠.٥٩	٠.٥٧	٠.٢٦
٧	٠.٥٨	٠.٥١	٠.٢٢	٢١	٠.٥٩	٠.٤٧	٠.٢٤	٣٥	٠.٥٧	٠.٤٨	٠.٢٤
٨	٠.٥٦	٠.٥٤	٠.٢١	٢٢	٠.٤٩	٠.٤٧	٠.٢٣	٣٦	٠.٥٩	٠.٤٦	٠.٢٤
٩	٠.٦٤	٠.٥٧	٠.٢٤	٢٣	٠.٥٥	٠.٥٥	٠.٢٤	٣٧	٠.٦٤	٠.٥٧	٠.٢٥
١٠	٠.٥١	٠.٧٦	٠.٢١	٢٤	٠.٤٥	٠.٤٧	٠.٢٦	٣٨	٠.٥٧	٠.٤٧	٠.٢٤
١١	٠.٦٣	٠.٥٨	٠.٢٥	٢٥	٠.٥٦	٠.٤٤	٠.٢٥	٣٩	٠.٥٦	٠.٥٩	٠.٢٥
١٢	٠.٥٣	٠.٥٤	٠.٢٣	٢٦	٠.٦٢	٠.٦٠	٠.٢٥	٤٠	٠.٥٩	٠.٥٥	٠.٢٤
١٣	٠.٦٢	٠.٥٣	٠.٢٤	٢٧	٠.٥٤	٠.٥٩	٠.٢٤				
١٤	٠.٥٤	٠.٤٩	٠.٢٢	٢٨	٠.٦١	٠.٤٩	٠.٢٤				

(*) ملحق (٦) الملحق الإحصائي .

(د) التأكد من ثبات اختبار الاستيعاب العلمي :

وقد تم التحقق من ثبات اختبار الاستيعاب العلمي ، وقد وجد أن قيمة هذه المعاملات تراوحت ما بين (٠.٦٥، ٠.٨٥) وهي قيم تشير إلى تمتع الاختبار بمستوياته المعرفية الستة بدرجة عالية من الثبات .

(هـ) حساب زمن الاختبار :

لقد قام الباحث لحساب الزمن المثالي للاختبار باستخدام طريقة التسجيل التتابعي للزمن الذي استغرقه كل طالب من طلاب المجموعة التجريبية ؛ في الإجابة عن أسئلة اختبار الاستيعاب العلمي ثم تم حساب المتوسط لهذه الأزمنة . وتحدد زمن اختبار الاستيعاب العلمي بالتقريب إلى (٩٠) دقيقة .

(و) المعالجة الإحصائية :

بعد تطبيق أدوات القياس قبلياً وبعدياً على الطلاب (عينة الدراسة) ؛ تم تصحيح أوراق إجابات الطلاب في أدوات القياس ، ثم تم رصد النتائج في جداول ؛ تمهيداً لمعالجتها إحصائياً ، والتحقق من صحة فروض الدراسة ، وتحليل النتائج وتفسيرها ، وقد استخدم الباحث في المعالجات الإحصائية برنامج (SPSS)

نتائج الدراسة :

تم عرض نتائج الدراسة حسب أسئلتها وفروضها كالآتي ، كما يأتي:

أولاً- النتيجة المتعلقة بالسؤال الأول والذي ينص على:" ما درجة ممارسة الطلاب المعلمين تخصص اللغة العربية بكلية التربية جامعة الفيوم لمهارات التعلم عن بعد في ظل جائحة كورونا؟ وللإجابة عن هذا السؤال : قام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية ، والانحرافات المعيارية لفقرات الاستبيان الخاص بلك ، ولجميع محاوره ومجالاته كالآتي : كما هو مبين في الجدول (١١).

جدول (١١)

المتوسطات الحسابية ، والانحرافات المعيارية ، والرتبة ، ودرجة الممارسة لمهارات التعلم عن بعد

الرقم	المجال	المتوسط	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الممارسة
.١	المعايير التربوية واللغوية للتعلم عن بعد	٣.١١	١.١٠	٦	متوسطة
.٢	المهارات الأساسية للحاسوب التعليمي .	٣.٣٠	١.٠٩	٥	متوسطة
.٣	إشراك المتعلّمين في عملية التعلّم الإلكتروني بشكل تفاعلي	٣.٣٠	١.٠٩	٤	متوسطة
.٤	استخدام محرك البحث (Google Engine) بكفاءة وفاعلية	٣.٣٩	٠.٩٩	٣	متوسطة
.٥	استخدام تطبيق التواصل الاجتماعي (Face bock)	٣.٩٩	٠.٩٢	٢	كبيرة
.٦	ممارسة مهارات برنامج ال Zoom	٤.١٣	٠.٦٤	١	كبيرة
	المتوسط الكلي للمجال	٣.٣٩	٠.٩٩		متوسطة

يتبيّن من الجدول (١١) أن درجة المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد الطلاب (عينة الدراسة) على فقرات مجالات استبيان مهارات التعلم عن بعد بالنسبة للدرجة الكلية للأداة، قد تراوحت بين(٣.١١ – ٤.١٣) لدرجة تقييم متوسطة لجميع مجالات ومحاور الاستبيان؛ حيث جاء في المرتبة الأولى مجال" ممارسة مهارات برنامج الـــ Zoom "بمتوسط حسابي (٤.١٣) وبانحراف معياري(٠.٦٤) وبالمرتبة الثانية جاء مجال "استخدام تطبيق التواصل الاجتماعي (Face bock)" بمتوسط حسابي(٣.٩٩)، وبانحراف معياري (٠.٩٢) وجاء بالمرتبة الثالثة مجال" استخدام محرك البحث (Google Engine) بكفاءة وفاعلية" بمتوسط حسابي(٣.٣٩)، وبانحراف معياري (٠.٩٩) وجاء بالمرتبة الرابعة مجال " إشراك المتعلّمين في عملية التعلّم الإلكتروني بشكل تفاعلي" بمتوسط حسابي (٣.٣٠) ، وبانحراف معياري (١.٠٩) ، ثم جاء بالمرتبة الخامسة مجال" المهارات الأساسية للحاسوب التعليمي بمتوسط حسابي (٣.٣٠) وبانحراف معياري (١.٠٩) وجاء في المرتبة السادسة والأخيرة محور " المعايير التربوية واللغوية للتعلم عن بعد " بمتوسط حسابي (٣.١١) وبانحراف معياري (١.١٠)

كما قام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية ، والانحرافات المعيارية لإجابات طلاب عينة الدراسة عن فقرات كل محور، ومجال من مجالات الدراسة على انفراد ، والجداول الآتية تبين ذلك كالآتي :

جدول (١٢)

المتوسطات الحسابية ، والانحرافات المعيارية ، والرتبة ، ودرجة الممارسة لإجابات الطلاب (عينة الدراسة) عن فقرات محور : المعايير التربوية واللغوية للتعلم عن بعد.

الرقم	المجال	المتوسط	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الممارسة
.١	تنظيم الدروس المقررة على الطلاب في مقرر الحاسوب وتدريس اللغة العربية والمتعلقة بالتطبيقات التكنولوجية في صورة وحدات صغيرة متتابعة.	٣.٢٢	١.٠٦	٣	متوسطة
.٢	صياغة أهداف المقرر التعليمي بطريقة لغوية صحيحة وسليمة.	٣.٤٠	٠.٩١	٢	كبيرة
.٣	كتابة أهداف إجرائية شاملة على مستويات التعلم المعرفيةٌ ، والوجدانية ، والمهارية.	٢.٩٢	١.٠١	٤	متوسطة
.٤	مراعاة الصحة الإملائية والنحوية عند استخدام تطبيقات التعلم عن بعد في دراسة المقرر.	٣.٤٤	٠.٩٤	١	كبيرة
.٥	مناسبة محتوى المقرر لمستوى المتعلمين وخاصة في الجزء المتعلق بتطبيقات التعلم عن بعد.	٢.٨٥	١.١٨	٥	متوسطة
.٦	التكامل بين المعرفة الحالية والسابقة داخل البرنامج الإلكتروني.	٢.٧٨	١.١٨	٧	متوسطة
.٧	مناسبة العائد من التعلم مع الوقت المستغرق فى عملية التعلم عن بعد.	٢.٧٧	١.١٧	٨	متوسطة
.٨	دمج بعض الأنشطة التي تستلزم الإجابة عنها إحداث تكامل بين فروع اللغة العربية.	٢.٧٩	١.١٩	٦	متوسطة
.٩	ضرورة التزام الطالب بالتعبير الشفهي السليم في حالة ما طلب منه تسجيل مقطعا صوتيا ، أو فيديو باستخدم أحد تطبيقات التعلم عن بعد.	٢.٦٥	١.٢٩	٩	متوسطة
.١٠	التركيز على ممارسة الطالب لمهارة النقد من خلال ذكر المزايا والعيوب التي يراها بعد الدراسة لمقرر الحاسوب وتدريس اللغة العربية عن بعد .	٢.٥٨	١.٢٩	١٠	متوسطة
.١١	ممارسة مهارة القراءة الإلكترونية من خلال الاعتماد على بعض تطبيقات التعلم عن بعد .	٢.٥١	١.٣٠	١١	متوسطة
المتوسط الكلي لمجال: المعايير التربوية واللغوية للتعلم عن بعد.		٣.١١	١.١٠		متوسطة

يتبن من جدول (١٢) أن درجة ممارسة الطلاب (عينة الدراسة) لفقرات محور المعايير التربوية واللغوية للتعلم عن بعد. جاءت بدرجة متوسطة ، حيث جاءت بمتوسط حسابي (٣.١١) وانحراف معياري (١.١٠). وقد جاءت الفقرة (٤) "مراعاة الصحة الإملائية والنحوية عند استخدام تطبيقات التعلم عن بعد في دراسة المقرر" . في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٣.٤٤) وانحراف معياري (٠.٩٤) بدرجة ممارسة من قبل الطلاب بنسبة كبيرة، وجاءت في المرتبة الأخيرة الفقرة (١١) "ممارسة مهارة القراءة الإلكترونية من خلال الاعتماد على بعض تطبيقات التعلم عن بعد . " بمتوسط حسابي (٢.٥١) وانحراف معياري (١.٣٠) بدرجة ممارسة متوسطة.

جدول (١٣)

المتوسطات الحسابية ، والانحرافات المعيارية ، والرتبة ، ودرجة الممارسة لإجابات الطلاب (عينة الدراسة) عن فقرات محور : المهارات الأساسية للحاسوب التعليمي .

الرقم	المجال	المتوسط	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الممارسة
١.	إنشاء وتنظيم الملفات والمجلدات على جهاز الحاسب الآلي.	٣.٤٥	٠.٩٨	١	كبيرة
٢.	استخدام حزمة برامج الأوفيس بشكل مستمر.	٣.٢٤	١.٠٧	٢	متوسطة
٣.	إنشاء وتعديل الوثائق والمستندات بسهولة.	٢.٤٧	١.١٠	٥	متوسطة
٤.	التنقل بين محتويات ووحدات المقرر الإلكتروني عبر الحاسوب، والوصول لجميع عناصره.	٢.٩٥	١.٢٠	٣	متوسطة
٥.	استخدام برامج الوسائط المتعددة بجهاز الحاسوب بفاعلية .	٢.٤٩	١.٢٥	٤	متوسطة
	المتوسط الكلي لمجال: المهارات الأساسية للحاسوب التعليمي	٣.٣٠	١.٠٩		متوسطة

يتبين من جدول (١٣) السابق أن : درجة ممارسة الطلاب (عينة الدراسة) لفقرات محور: " المهارات الأساسية للحاسوب التعليمي ". جاءت بدرجة متوسطة ، حيث جاءت بمتوسط حسابي عام (٣.٣٠) وانحراف معياري (١.٠٩). وقد جاءت الفقرة (١) " إنشاء وتنظيم الملفات والمجلدات على جهاز الحاسب الآلي " . في المرتبة الأولى بمتوسط

حسابي (٣.٤٥) وانحراف معياري (٠.٩٨) بدرجة ممارسة من قبل الطلاب بنسبة كبيرة، وجاءت في المرتبة الأخيرة الفقرة (٣) " إنشاء وتعديل الوثائق والمستندات بسهولة" بمتوسط حسابي (٢.٤٧) وانحراف معياري (١.١٠) بدرجة ممارسة متوسطة.

جدول (١٤)

المتوسطات الحسابية ، والانحرافات المعيارية ، والرتبة ، ودرجة الممارسة لإجابات الطلاب (عينة الدراسة) عن فقرات محور: إشراك المتعلّمين في عملية التعلّم الإلكتروني بشكل تفاعلي.

الرقم	المجال	المتوسط	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الممارسة
١.	تسهيل وتوجيه النقاش الإلكتروني بين المتعلّمين.	٣.٤٨	٠.٩٥	١	كبيرة
٢.	تقديم التغذية الراجعة للمتعلّمين ومشاركتهم في النقاش عبر وسائط التعلم الإلكترونية المختلفة.	٢.٩٠	١.٣١	٤	متوسطة
٣.	إعطاء المتعلمين فرصة لإدارة النقاش العلمي المتعلق بالمقرر الدراسي بشكل تفاعلي.	٣.٤١	٠.٩٨	٢	كبيرة
٤.	تزويد الطلاب بأنشطة إلكترونية تفاعلية تخدم أهداف المادة.	٢.٩٦	١.٢١	٣	متوسطة
	المتوسط الكلي لمجال : إشراك المتعلّمين في عملية التعلّم الإلكتروني بشكل تفاعلي	٣.٣٠	١.٠٩		متوسطة

يتبين من جدول (١٥) السابق أن : درجة ممارسة الطلاب (عينة الدراسة) لفقرات محور: إشراك المتعلّمين في عملية التعلّم الإلكتروني بشكل تفاعلي" جاءت بدرجة متوسطة، حيث جاءت بمتوسط حسابي عام(٣.٣٠) وانحراف معياري(١.٠٩).وقد جاءت الفقرة (١) وهي:" تسهيل وتوجيه النقاش الإلكتروني بين المتعلّمين. "في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٣.٤٨) وانحراف معياري (٠.٩٥) بدرجة ممارسة من قبل الطلاب بنسبة كبيرة، وجاءت في المرتبة الأخيرة الفقرة (٢)" تقديم التغذية الراجعة للمتعلّمين ومشاركتهم في النقاش عبر وسائط التعلم الإلكترونية المختلفة. "بمتوسط حسابي(٢.٩٠) وانحراف معياري(١.٣١) بدرجة ممارسة متوسطة.

جدول (١٦)

المتوسطات الحسابية ، والانحرافات المعيارية ، والرتبة ، ودرجة الممارسة لإجابات الطلاب (عينة الدراسة) عن فقرات محور: استخدام محرك البحث (Google Engine) بكفاءة وفاعلية

الرقم	المجال	المتوسط	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الممارسة
.١	فتح محرك البحث (Google engine) بطريقة صحيحة.	٣.٤٠	١.٠٠	٤	كبيرة
.٢	تعرف كيفية البحث عن معلومات في الويب عبر (Google engine)	٣.٤١	٠.٩٩	٣	كبيرة
.٣	البحث في الصور عبر. (Google engine)	٣.٤٢	٠.٩٨	٢	كبيرة
.٤	استخدام ترجمة.Google	٢.٨٩	١.١٥	٥	متوسطة
.٥	استخدام أسلوب البحث المتقدمAdvanced	٢.٧٩	١.١١	٧	متوسطة
.٦	استخدام الباحث العلميScholar Google	٢.٧٦	١.٠٩	٨	متوسطة
.٧	تعرف كيفية التوثيق من خلال جوجلScholar	٢.٨٠	١.١٠	٦	متوسطة
.٨	تحميل الفيديوهات المرتبطة بالمضمون من موقع يوتيوب.	٣.٤٣	٠.٩٧	١	كبيرة
المتوسط الكلي لمجال : استخدام محرك البحث (Google Engine) بكفاءة وفاعلية .		٣.٣٩	٠.٩٩		متوسطة

يتبين من جدول (١٦) السابق أن : درجة ممارسة الطلاب (عينة الدراسة) لفقرات محور:" استخدام محرك البحث (Google Engine) بكفاءة وفاعلية ". جاءت بدرجة متوسطة، حيث جاءت بمتوسط حسابي عام (٣.٣٩) وانحراف معياري (٠.٩٩). وقد جاءت الفقرة (٨) وهي: " تحميل الفيديوهات المرتبطة بالمضمون من موقع يوتيوب "في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٣.٤٣) وانحراف معياري (٠.٩٧) بدرجة ممارسة من قبل الطلاب بنسبة كبيرة، وجاءت في المرتبة الأخيرة الفقرة (٦)" استخدام الباحث العلمي Scholar Google ."بمتوسط حسابي(٢.٧٦) وانحراف معياري(١.٠٩) بدرجة ممارسة متوسطة.

جدول (١٧)

المتوسطات الحسابية ، والانحرافات المعيارية ، والرتبة ، ودرجة الممارسة لإجابات الطلاب (عينة الدراسة) عن فقرات محور: استخدام تطبيق التواصل الاجتماعي (Face bock) .

الرقم	المجال	المتوسط	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الممارسة
١.	إنشاء حساب على فيس بوك.	٤.١٢	٠.٨٨	١	كبيرة
٢.	فتح الحساب على (Face bock)	٤.٠٨	٠.٧٩	٢	كبيرة
٣.	البحث عن اسم معين في (Face bock)	٣.٩٢	٠.٨٠	٦	كبيرة
٤.	ضبط إعدادات الدردشة في (Face bock)	٣.٩٣	٠.٩٥	٥	كبيرة
٥.	إظهار الأصدقاء في صفحة الطالب.	٤.٠٦	٠.٨٣	٣	كبيرة
٦.	متابعة صفحة المحاضر وتنفيذ الأوامر المطلوبة	٤.٠١	٠.٧٧	٤	كبيرة
٧.	اختيار تبويب " المزيد " من صفحة الفيس بوك	٣.٨٨	٠.٨٨	٧	كبيرة
٨.	التحكم في كيفية البث المباشر عبر فيس بوك.	٣.٨٦	٠.٩٣	٨	كبيرة
المتوسط الكلي لمجال: استخدام تطبيق(Face bock)		٣.٩٩	٠.٩٢		كبيرة

يتبين من جدول (١٧) السابق أن: درجة ممارسة الطلاب (عينة الدراسة) لفقرات محور:" استخدام تطبيق التواصل الاجتماعي (Face bock).جاءت بدرجة كبيرة؛ حيث جاءت بمتوسط حسابي عام (٣.٩٩) وانحراف معياري(٠.٩٢). وقد جاءت الفقرة (١) وهي: إنشاء حساب على فيس بوك." في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤.١٢) وانحراف معياري (٠.٨٨) بدرجة ممارسة من قبل الطلاب بنسبة كبيرة ، وجاءت في المرتبة الأخيرة الفقرة (٨)" التحكم في كيفية البث المباشر عبر فيس بوك. "بمتوسط حسابي (٣.٨٦) وانحراف معياري(٠.٩٣) بدرجة ممارسة كبيرة.

جدول (١٨)

المتوسطات الحسابية ، والانحرافات المعيارية ، والرتبة ، ودرجة الممارسة لإجابات الطلاب (عينة الدراسة) عن فقرات محور : ممارسة مهارات برنامج ال Zoom.

الرقم	المجال	المتوسط	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الممارسة
١.	تسطيب برنامج Zoom بسهولة.	٤.١١	٠.٧٠	١	كبيرة
٢.	تطبيق آلية عمل برنامج Zoom للكمبيوتر.	٣.٦٧	١.١٤	٦	كبيرة
٣.	استخدام برنامج Zoom للاندرويد.	٤.٠٦	٠.٨١	٢	كبيرة
٤.	توظيف استخدام تطبيق Zoom للاندرويد للدردشة واللقاءات كمدرب.	٤.٠٠	٠.٧٣	٣	كبيرة
٥.	انضمام المتدرب إلى برنامج Zoom بسهولة.	٣.٨٨	٠.٨٨	٤	كبيرة
٦.	التفاعل من خلال التعليقات والمناقشات عبر استخدام برنامج Zoom .	٣.٨٤	٠.٩٣	٥	كبيرة
المتوسط الكلي لمجال: ممارسة مهارات برنامج Zoom.		٤.١٣	٠.٦٤		كبيرة

يتبين من جدول (١٨) السابق أن: درجة ممارسة الطلاب (عينة الدراسة) لفقرات محور:" ممارسة مهارات برنامج الـــ Zoom جاءت بدرجة كبيرة؛ حيث جاءت بمتوسط حسابي عام(٤.١٣) وانحراف معياري(٠.٦٤). وقد جاءت الفقرة (١) وهي: تسطيب برنامج Zoom بسهولة " في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤.١١) وانحراف معياري (٠.٧٠) بدرجة ممارسة من قبل الطلاب بنسبة كبيرة ، وجاءت في المرتبة الأخيرة الفقرة (٢)" تطبيق آلية عمل برنامج Zoom للكمبيوتر " بمتوسط حسابي (٣.٦٧) وانحراف معياري (١.١٤) بدرجة ممارسة كبيرة.

مناقشة وتفسير نتائج الفرض الأول للدراسة :

من خلال النتائج السابقة التي تم التوصل إليها ، والخاصة بالتحقق من الفرض الأول من فروض الدراسة ؛ يقدم الباحث تفسيرات لتلك النتائج من خلال الآتي :

تبين من خلال المتوسطات الحسابية ، والانحرافات المعيارية التي تم التوصل إليها من خلال نتائج الدراسة : أن الدرجة الكلية لممارسة الطلاب المعلمين تخصص اللغة

العربية بكلية التربية جامعة الفيوم (عينة الدراسة) لفقرات ومحاور استبيان مهارات التعلم عن بعد في ظل جائحة كورونا : كانت متوسطة. وهنا يعلق الباحث على هذه النتيجة ؛ بكونها نتيجة إيجابية منطقية ، وخاصة في ظل حداثة التجربة ؛ ولاشك أن أية تجربة حديثة في المجتمع تكون لها إيجابياتها وسلبياتها ، كما ويعزي الباحث هذه النتيجة إلى :

أ) أن كلا من فقرات محوري استبيان مهارات التعلم عن بعد المستخدم في الدراسة، وهما: محور: استخدام تطبيق التواصل الاجتماعي(Face bock)، ومحور: ممارسة مهارات برنامج الـــ (Zoom) قد حصلا على درجة ممارسة من قبل الطلاب (عينة الدراسة) كبيرة ؛ ويعزي الباحث ذلك : إلى سهولة استخدام وسائط الاتصال الاجتماعي الشبكي حاليا؛ حيث جميع شرائح الأفراد في المجتمع ما بين (أطفال ، وشباب ، وكبار) في السن أصبحوا من السهل عليهم إنشاء حسابات متعددة على شبكات ووسائط التواصل الاجتماعي بسهولة شديدة، كما أن التفاعل من خلالها يكون سهلا، وأكثر فاعلية وتأثيرا لدى المتواصلين أو المشاركين؛ وبالتالي ففقرات هذين المحورين حصلت على درجة ممارسة كبيرة من قبل الطلاب(عينة الدراسة)، ولم يجدوا صعوبة مطلقا في استخدامهم أو ممارساتهم لمهارات هذين المحورين ، بل إنهم تفوقوا في إنجاز المهام والتكليفات التي كانت تطلب منهم باستخدام وسائط التواصل الاجتماعي (Face bock) والبرنامج التفاعلي (Zoom) بسهولة ويسر ؛ ولاشك أن هذه النتيجة تتفق مع النتائج التي توصلت إليها الدراسات الآتية :

ب) أن فقرات المحاور الأربعة الأخرى في استبيان مهارات التعلم عن بعد ، قد حصلت على درجة ممارسة من قبل طلاب عينة الدراسة متوسطة ، وهذه المحاور هي : المعايير التربوية واللغوية للتعلم عن بعد ، والمهارات الأساسية للحاسوب التعليمي ، وإشراك المتعلّمين في عملية التعلّم الإلكتروني بشكل تفاعلي، واستخدام محرك البحث (Google Engine) بكفاءة وفاعلية.

ويعزي الباحث هذه النتيجة إلى مجموعة من الأمور، وخاصة أن مجال التعلم عن بعد الذي خضعت له العملية التعليمية في ظل جائحة كورونا هو مجال جديد نسبيا ، وكانت له بالرغم من مميزاته وإيجابياته المتعددة ، كذلك سلبياته التي أثرت بشكل كبير في العملية التعليمية ومنها :

١- تكاليف الإنترنت المرتفعة خاصة في بعض المناطق التي يسكن بها الطلاب ، والتي من شأنها أن تؤدي إلى صعوبة التواصل الإلكتروني المستخدم في عملية التعلم عن بُعد بكفاءة.

٢- ضعف البنية التحتية التكنولوجية في غالبية الدول النامية ؛ وهذا يؤدي إلى صعوبة إقتطاع جزء من التمويل اللازم ؛ من أجل بناء وتكوين بنية تحتية تكنولوجية مؤهلة لاستقبال التعلم عن بعد ، والتي تتمثل في توفير أجهزة الحاسبات المتطورة ، وكافة مستلزماتها، وسهولة الاتصال الإلكتروني وضمان التوصيل الدائم لشبكة الإنترنت .

٣- عدم تفضيل بعض الطلاب لنظام التعليم عن بُعد من خلال الوسائل التكنولوجية الحديثة ويفضلون وسائل التعليم التقليدي ، وخاصة التعلم وجها لوجه ؛ حيث يعتبرونه أكثر تفاعلية.

٤- عدم توافر المهارات الخاصة بالتعامل مع التقنيات التعليمية الحديثة لدى الطلاب .

٥- عدم اقتناع العديد من الطلاب المعلمين بضرورة توظيف واستخدام تقنيات التعلم عن بعد في عملية التدريس أو التدريب، فضلاً عن تشككيهم في مدى قدرته في تحقيق أهم الأهداف التعليمية واكتساب المعرفة العلمية بالنسبة لهم .

٦- التكاليف الباهظة المستخدمة في تصميم ، وإنتاج البرمجيات التعليمية ، التي يتم من خلالها عرض المقرر التعليمي من خلال تقنية التعلم عن بُعد.

٧- عدم كفاية الموارد البشرية المدربة ، والمؤهلة من السادة الأفاضل أعضاء هيئة التدريس بالجامعات ؛ من أجل التعامل مع الوسائل التكنولوجية الحديثة في عملية التعلم عن بُعد.

٨- ضعف التعامل المباشر بين أعضاء هيئة التدريس والطلاب ، والتركيز بالدرجة الأولى على الجانب المعرفي فقط ؛ مما يؤدي إلى إهمال باقي الجوانب في العملية التعليمية .

٩- يواجه بعض الطلاب من خلال التعلم عن بعد صعوبة في التعبير عن آرائهم ، وأفكارهم كتابيًا ، وبصفة خاصة طلاب أقسام اللغة العربية بالكليات المختلفة ؛ حيث إن العديد من الطلبة يفضلون التعبير عن أفكارهم شفوياً ، وهي الطريقة التي

اعتادوها سنوات طويلة من خلال دراستهم بالكلية، بينما يحتاج مستخدمو التعلم عن بعد إلى التمكن من المهارات الكتابية المتنوعة ؛ للتعبير عن أفكارهم وآرائهم المختلفة بطريقة سهلة ومرنة .

١٠- الميل إلى العزلة ، والانطواء ، وتراجع التواصل مع الآخرين: وهذا ما أكدته نتائج العديد من الدراسات التي أجريت في المجال : بأن وسائل التواصل الاجتماعي الشبكية مثل : الفيس بوك وتويتر ، والانستجرام ، وغيرها تؤدي إلى الميل إلى الانطواء ، والعزلة، وتراجع التواصل مع الآخرين ونادت بضرورة تفادي هذه الآثار السلبية للتعلم عن بعد.

لذا فإن الباحث يرى أن هذه النتيجة التي توصلت إليها الدراسة نتيجة منطقية ؛ نظرا للأسباب المذكورة آنفا ، وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتائج الدراسات السابقة الآتية : رضا سلامة، ومحمد أحمد محمود (٢٠٢١) ، وفريحان إبراهيم نصار. (٢٠٢١) ، وأسماء ناجي. (٢٠٢١) ، وظافر بن أحمد مصلح القرني . (٢٠٢١) ، و(إيمان محمود عبدالحميد العشماوي ، ٢٠٢١)، (Nenko, Y., Kybalna, N., & Snisarenko, Y. (2020)) ، Akkoyunlu, B., & Soylu, M. Y. (2006) . ، Alka Pwnige. (2020,) (Aljarrah, F. S. F. : 2020)

وبناءً على ما سبق : فإنه يمكن القول بأن تلك المعوقات والصعوبات ، والآثار السلبية لتجربة التعلم عن بعد ؛ لا يجب أن تحول دون تنفيذ تقنيات التعليم عن بُعد من خلال استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة ؛ ويرجع ذلك لما لتلك التقنية التعليمية من أهمية تكمن في إيجاد الكوادر البشرية المؤهلة ، من أجل التعامل مع الثورة المعلوماتية الرقمية التكنولوجية الحديثة ؛ وبالتالي فإن لابد من مواجهة تلك التحديات ، وحُسن التعامل معها ، وإدارتها ، وإيجاد الحلول المناسبة لها ؛ وذلك من أجل أن يتمكن الطلاب من التعامل مع الأساليب التعليمية الحديثة التي من شأنها أن تحقق جدوى هائلة مقارنةً بالأساليب التقليدية. (الفهمي، ٢٠١٢، ص٣٦-٣٧).

(٢) نتائج اختبار صحة الفرض الثاني من فروض الدراسة :

بالنسبة للفرض الثاني من فروض الدراسة والذي ينص على: " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار الاستيعاب العلمي في مقرر الحاسوب "

للتحقق من صحة هذا الفرض ؛ قام الباحث بحساب قيمة (ت) للمقارنة بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار الاستيعاب العلمي في مقرر الحاسوب وتعليم اللغة العربية للطلاب عينة الدراسة ؛ ويتضح ذلك من النتائج الآتية :(*)

جدول (١٩)

قيمة (ت) ودلالتها الإحصائية للفرق بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار الاستيعاب العلمي في مقرر الحاسوب وتعليم اللغة العربية ككل

البيانات الإحصائية / التطبيق	العدد (ن)	المتوسط الحسابي (م)	الانحراف المعياري (ع)	درجة الحرية	قيمة (ت) الجدولية ٠.٠١	قيمة(ت) المحسوبة	مستوى الدلالة الإحصائية	حجم التأثير (d)
البعدي	٥٠	٣١.٧	٨.٤٠	٤٩	٣.٣٨	١٢.٦٠	٠.٠١	٦.٢٤
القبلي	٥٠	١٠.٢٥	٧.٥٢					

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ت) المحسوبة هي : (١٢.٦٠) وقيمة (ت) الجدولية تساوي (٣.٣٨) عند مستوى ثقة ٠.٠١ عند درجة حرية (٤٩) ؛ وبالتالي يتضح أن حجم التأثير كبير؛ حيث إنه أكبر من ٠.٨ وهو يساوي (٦.٢٤) لاختبار الاستيعاب العلمي في مقرر الحاسوب وتعليم اللغة العربية ككل بجميع مستوياته المعرفية .

مما سبق يتضح أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية ؛ وهذا يدل على وجود فرق ذي دلالة إحصائية لصالح التطبيق البعدي لاختبار الاستيعاب العلمي في مقرر الحاسوب وتعليم اللغة العربية للطلاب عينة الدراسة ؛ مما يعني رفض الفرض الصفري الذي ينص على أنه : لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار الاستيعاب العلمي في

(*) ملحق (٦) الملحق الإحصائي لنتائج الدراسة .

مقرر الحاسوب وتعليم اللغة العربية. وقبول الفرض البديل له وهو: يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار الاستيعاب العلمي في مقرر الحاسوب وتعليم اللغة العربية لصالح التطبيق البعدي

وقد قام الباحث بحساب قيمة (ت) للمقارنة بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات الاستيعاب العلمي في مقرر الحاسوب وتعليم اللغة العربية في كل مستوى معرفي على حدة كما يبينها جدول (٢٠)

جدول (٢٠)

قيمة (ت) ودلالتها الإحصائية للفرق بين متوسطى درجات طلاب المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار الاستيعاب العلمي في مقرر الحاسوب وتعليم اللغة العربية في كل مستوى من المستويات المعرفية التى يقيسها الاختبار .

المهارات	التطبيق	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت) الجدولية	قيمة (ت) المحسوبة	مستوى الدلالة	حجم التأثير (d)
تذكر	القبلي	٥٠	١.٦٠	١.٧٠	٣.٣٨	٩.٢١	٠.٠٠١	٣.٩٦
	البعدي		٣.١٠	١.٣٠				
فهم	القبلي		١.٩٠	١.٦٠	٣.٣٨	١٠.٩٣		٢.٥٧
	البعدي		٤.٩٠	٠.٧٠				
تطبيق	القبلي		٢.٦٠	١.٤٨	٣.٣٨	١٦.٣٣		٤.٥١
	البعدي		٦.٨٠	١.٨٤				
تحليل	القبلي		١.٩٠	٨٠.	٣.٣٨	٨.٩٥		٣.٥
	البعدي		٣.٤٠	٠.٧٩				
تركيب	القبلي		١.٣٠	٠.٩٨	٣.٣٨	١٤.٧٧		٢.٨٨
	البعدي		٤.٥٠	١.٥٠				
تقويم	القبلي		٠.٩٥	٠.٨٨	٣.٣٨	١٠٤٢		٣.٦٨
	البعدي		١.٩٧	٠.٧٠				

يتضح من جدول(٢٠) السابق وجود فروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي، والبعدي لاختبار لاختبار الاستيعاب العلمي في مقرر الحاسوب وتعليم اللغة العربية لصالح التطبيق البعدي ؛ وذلك في مستوى من المستويات المعرفية على حدة ، وإن هذه الفروق دالة إحصائيًا؛ وأن قيمة (ت) المحسوبة في كل

مستوى من المستويات المعرفية على حدة أكبر من قيمة (ت) الجدولية، وكذلك أن حجم الأثر مناسب ؛ مما يدل على وجود فرق دال إحصائيًا بين التطبيقين: القبلي والبعدي لاختبار الاستيعاب العلمي في مقرر الحاسوب وتعليم اللغة العربية ، وذلك في كل مستوى من مستويات بلوم المعرفية على حدة لصالح التطبيق البعدي ؛ ومن ثم بعد النتيجة التي تم التوصل إليها فقد تم اختبار مدى صحة الفرض الثاني من فروض الدراسة والذي ينص على أنه : لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار الاستيعاب العلمي. حيث تم رفض هذا الفرض وقبول الفرض البديل وهو: يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار الاستيعاب العلمي لصالح التطبيق البعدي ؛ وفقا للنتائج السابقة التي تم التوصل إليها .

جـــدول (٢١)

قيمة الكسب المعدل لاختبار الاستيعاب العلمي للطلاب عينة الدراسة

المهارة	متوسط درجات التطبيق القبلي (س ١)	متوسط درجات التطبيق البعدي (س٢)	المقدار الأول	المقدار الثاني	النهاية العظمي للاختبار (ن)	نسبة الكسب المعدل لبلاك
تذكر	١.٦٠	٦.٥	٠.٦٦	٠.٥٤	٩	١.٢١
فهم	١.٩٠	٤.٩	٠.٥٩	٠.٤٣	٧	١.٠٢
تطبيق	٢.٦٠	٦.٨٠	٠.٩٥	٠.٦٠	٧	١.٥٥
تحليل	١.٩٠	٥.٥	٠.٧١	٠.٥١	٧	١.٢٢
تركيب	١.٣٠	٤.٥٠	٠.٨٦	٠.٦٤	٥	١.٥٠
تقويم	٠.٩٥	٣.٥	٠.٦٣	٠.٥١	٥	١.١٤
المجموع	١٠.٢٥	٣١.٧	٠.٧٢	٠.٥٤	٤٠	١.٢٦

يتضح من الجدول السابق أن نسبة الكسب المعدل لاختبار الاستيعاب العلمي للطلاب (عينة الدراسة) هي نسبة معدل كسب عالية ؛ إذا ما قورنت بالحد الأدنى لنسبة الكسب المعدل لبلاك وهي (١.٢) ما يعني أن نتيجة ممارسة الطلاب (عينة الدراسة) لمهارات التعلم عن بعد بشكل منظم من خلال الباحث في تدريسه لمقرر : الحاسوب وتعليم اللغة العربية ؛ فقد ساهم ذلك في زيادة تحصيل واستيعاب الطلاب في المقرر ؛

وبالتالي ثبتت فاعلية تدريب الطلاب على مهارات التعلم عن بعد في زيادة تحصيلهم واستيعابهم العلمي .

ويمكن تفسير تفوق أداء الطلاب المعلمين المتخصصين في اللغة العربية (عينة الدراسة) في التطبيق البعدي لاختبار الاستيعاب العلمي في مقرر الحاسوب وتعليم اللغة العربية على أدائهم في التطبيق القبلي ؛ لأنهم لم يكن قد تم تدريبهم على كيفية توظيف أنشطة التعلم عن بعد هذه عند التطبيق القبلي ، أما عند التطبيق البعدي ؛ فإن الطلاب (عينة الدراسة) قد تم تدريبهم على استخدام أنشطة ووسائل التعلم عن بعد في مقرر الحاسوب وتعليم اللغة العربية ، والتي ساعدتهم على الأداء بفرق دال بين التطبيقين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي لاختبار الاستيعاب العلمي في مقرر الحاسوب وتعليم اللغة العربية .

هذا بالإضافة إلى أسلوب التدريس الذي اتبعه الباحث ، والذي حاول فيه – قدر الإمكان – أن يدمج النظرية بالتطبيق والواقع العملي في تنفيذ نمط التعلم عن بعد ، الذي اتبعه في ظل جائحة كورونا .

بالإضافة إلى ذلك : تعاون الطلاب (عينة الدراسة) مع الباحث في تنفيذ المهام التعليمية المكلفين بها ، والحرص على العمل التعاوني مع زملائهم ، ومحاولاتهم اتباع واستغلال مزايا التعلم عن بعد في تنفيذ الأنشطة التعليمية الموجودة في المقرر التعليمي .

ولاشك أن هذه النتيجة اتفقت مع نتائج بعض الدراسات التي أكدت على أهمية توظيف استراتيجيات وأساليب تعلم حديثة ؛ لتنمية مهارات التعلم عن بعد ، وزيادة التحصيل العلمي في المواد الدراسية المختلفة ؛ لذا فقد اتفقت النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية مع نتائج الدراسات الآتية :

إيمان صلاح محمد. (٢٠٢١) ، ورضا سلامة ، ومحمد أحمد محمود. (٢٠٢١) ، وجلال سيف الدين أمين أحمد. (٢٠٢١) ، وفريحان إبراهيم نصار. (٢٠٢١) ، وأسماء ناجي. (٢٠٢١) ، وظافر بن أحمد مصلح القرني . (٢٠٢١) ، و(إيمان محمود عبدالحميد العشماوي . (٢٠٢١) ، ودراسة سمير بن السايح (٢٠٢١) و(Nenko, N Kybalna & Revista Brasileira de . (2020 ، و(Torrau, S. (2020

رابعاً- توصيات الدراسة :

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة ، توصي الدراسة بالآتي :

١- توظيف مجموعة من الاستراتيجيات التعليمية الحديثة التي تتبنى فلسفة التعلم عن بعد وخاصة في فروع اللغة العربية المختلفة ؛ وذلك نظرا لما أكدته نتائج الدراسة والدراسات السابقة من أهمية تنمية مهارات التعلم عن بعد وتوظيفها في العملية التعليمية في كل المراحل ؛ حيث يعمل هذا النوع من أنماط التعلم على زيادة دافعية الطلاب للتعلم ، وتكوين الاتجاهات الإيجابية لديهم .

٢- عقد دورات تدريبية لمعلمي اللغة العربية بالمراحل التعليمية بصفة عامة ؛ وذلك لتدريبهم على كيفية توظيف خدمات وأدوات التعلم عن بعد ، وخاصة كونه فرض نفسه بقوة على الساحة التعليمية في الوقت الحالي .

٣- إعداد دليل تعريفي للمعلمين والطلاب في المراحل التعليمية المختلفة ؛ يستخدم كموجها ومرشدا لكيفية الاستخدام الأمثل للإنترنت ، وخدماته المتنوعة .

٤- تدريب طلاب الجامعة ، وخصوصا طلاب أقسام اللغة العربية على كيفية تنمية مهارات التفكير التكنولوجي لديهم ، والعمل على توظيف التكنولوجيا الحديثة وأجيال شبكة الويب في تدريس فروع اللغة العربية المختلفة .

٥- تغيير الوجهة التقليدية السائدة في تدريس برامج وفروع اللغة العربية في كليات التربية ، والعمل على استحداث نموذج التعلم الهجين، أو المدمج ، وكذلك نمط التعلم عن بعد .

خامساً- البحوث والدراسات المقترحة :

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج ؛ يقترح الباحث مجموعة من الأبحاث والدراسات المستقبلية المقترحة كالآتي :

١- أثر استخدام التعلم الهجين على تنمية مهارات التفكير التكنولوجي في تدريس القواعد النحوية لدى طلاب كلية التربية .

٢- أثر برنامج لغوي مقترح قائم على التعلم الإلكتروني على تنمية مهارات التفكير الجانبي في تعلم القراءة لدى طلاب المرحلة الثانوية .

٣- برنامج مقترح قائم على التكامل بين خدمات الويب ٢ والويب ٣ في تنمية الكفاءة اللغوية لدى طلبة الجامعة .

٤- فاعلية برنامج مقترح قائم على أنشطة الفصل المقلوب في تنمية مهارات التعلم عن بعد في تدريس اللغة العربية لتلاميذ المرحلة الإعدادية .

قائمة المراجع

أولاً- المراجع باللغة العربية :

ابداح، علاء فريد. (٢٠٢٠). فاعلية استخدام التعلم عن بعد من وجهة نظر مدرسي المرحلة الثانوية في فترة جائحة كورونا: دراسة مقارنة بين المملكة الأردنية الهاشمية والجمهورية العربية السورية. مجلة العلوم التربوية والنفسية: المركز القومي للبحوث غزة، مج٤, ع٤٢ ، ١٣٤ – ١٥٠.

أبو زيتون، سليمان موسى، أبو حمور، عامر جمال عيسي، و ابداح، روان عدنان. (٢٠٢١). دور إدارة اتجاهات أولياء أمور الطلبة ذوي صعوبات التعلم نحو التعليم عن بعد خلال جائحة كورونا "Covid-19". مجلة رماح للبحوث والدراسات: مركز البحث وتطوير الموارد البشرية – رماح، ع٥٢ ، ١٢١ – ١٤٠.

اثير إبراهيم ابوعباة. (٢٠٢١). تقييم تجربة المملكة العربية السعودية في التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر أولياء الأمور. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية, ٢٩(٣)

آل فريان، لطيفة بنت حمد. (٢٠٢١). مكتسبات أعضاء الهيئة التعليمية من التحول للتعليم عن بعد أثناء جائحة كورونا: دراسة تقويمية للمخرجات بجامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن. المجلة التربوية: جامعة سوهاج – كلية التربية، ج٨٦ ، ٥٦٣ – ٥٩٨.

البكري، سيرين بنت طلال. (٢٠٢١). تجربة الطلاب والطالبات ذوي الإعاقة بجامعة الملك خالد نحو التعلم الطارئ عن بعد في ظل جائحة كورونا "كوفيد-١٩": دراسة نوعية ظاهرية. المجلة السعودية للتربية الخاصة: جامعة الملك سعود، ع١٧ ، ١٠٣ – ١٣٥.

بن السايح، سمير. (٢٠٢١). اتجاهات الطلبة نحو التعليم الذاتي القائم على الإنترنيت في ظل جائحة كوفيد-١٩. المجلة العلمية العلوم والتكنولوجية للنشاطات البدنية والرياضية: جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم – معهد التربية البدنية والرياضية، مج١٨, ع١ ، ٥٩ – ٧١.

بن بايزيد سمير, فرجاوي رشيد. (٢٠٢١). الحياة اتجاهات طلبة السنة ثانية ماستر قسم علم النفس نحو التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا ، رسالة دكتوراه ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة محمد بوضياف المسيلة .

بو كرديم، فدوى. (٢٠١٥). إستراتيجيات التعلم عن بعد. مجلة العلوم الإنسانية: جامعة منتوري قسنطينة، ع٤٤ ، ٢٤٣ – ٢٥٦.

بو كرديم، فدوى. (٢٠١٥). استراتيجيات التعلم عن بعد. مجلة العلوم الإنسانية: جامعة منتوري قسنطينة، ع٤٤ ، ٢٤٣ – ٢٥٦.

بوطورة, فضيلة, الوافي, علاء الدين. (٢٠٢١). تقنية التعليم عن بعد كخيار إستراتيجي لمواجهة جائحة كورونا– دراسة حالة الإمارات العربية المتحدة. دراسات في التنمية والمجتمع, ٦(٣), ١٠٦–١٢٠.

بوكاكرة, أسيا, بطاطاش, & راضية. (٢٠٢١). الصعوبات التي تواجه الطلبة الجامعيين في التعليم عن بعد (منصة مودل نموذجا) في ظل جائحة كورونا بجامعة أم البواقي.

الجابر، جلال سيف الدين أمين أحمد. (٢٠٢١). فاعلية محتوى تعليمي مطور للتعلم عن بعد وفق معايير جودة المقررات الرقمية في اكتساب مفاهيم التربية الإسلامية وتنمية الدافعية لدى طلبة الصف العاشر الأساسي. مجلة رماح للبحوث والدراسات: مركز البحث وتطوير الموارد البشرية – رماح، ع٥٣ ، ٢٦٣ – ٢٩٢.

الحاج علي ادم, سليمان حماد جابر, و نصر الفاضل مصطفى. (٢٠٢١). واقع وتحديات التعليم عن بعد بالجامعات السودانية في ظل جائحة كورونا. علوم الاتصال, ٢(٧), ٨٩–١٣٢

حفيظة, ذياب, فضيلة, بركات. (٢٠٢١). : فعالية التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا كوفيد ١٩ من وجهة نظر أساتذة جامعة المسيلة–دراسة ميدانية بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة ، رسالة دكتوراه . كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد بوضياف.

خميس، محمد عطية. "التعلم عن بعد والتعلم المفتوح." تكنولوجيا التعليم: الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم مج٢٣, ع١ (٢٠١٣): ١ – ٣.

خيذري, محمد الأمين (٢٠٢١). معوقات التعليم عن بعد في ضل جائحة كورونا من وجهة نظر طلبة قسم التربية البدنية لجامعة المسيلة ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية ، ماليزيا .

رداوي, خرشي, عثمان, د. سليماني, نور الدين. (٢٠٢١). واقع التعليم الجامعي عن بعد في ظل جائحة (كورونا) من وجهة نظر طلبة قسم التربية البدنية معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية لجامعة المسيلة ، رسالة دكتوراه . كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد بوضياف.

رشا سامي خابور, وعمر سامي خابور. (٢٠٢١). أثر تطبيق التعليم عن بعد في جامعة حائل الذي فرضته جائحة كورونا من وجهة نظر الطالبات أنفسهنَّ. المجلة الجزائرية للأبحاث والدراسات, ٤(٢), ١-١٦.

زينب رياض محمد عضيبات. (٢٠٢١). مستوى قلق الامتحان في مادة الرياضيات لدى طلبة المرحلة الثانوية في الأردن في ظل التعلم عن بعد خلال أزمة فيروس كورونا. المجلة الأكاديمية العالمية في العلوم التربوية والنفسية, ٢(٢), ٥١-٦٤

السعيدي، أحمد محسن. (٢٠٢١). اتجاهات طلبة صعوبات التعلم بالمرحلة الثانوية نحو إستخدام نظام التعلم عن بعد في ظل إنتشار جائحة كورونا COVID-19 بدولة الكويت. مجلة العلوم التربوية والنفسية: المركز القومي للبحوث غزة، مج٥, ع٨ ، ١ – ٢٠.

السلمان، صبرين محمود، و بواعنه، على خالد علي. (٢٠٢١). اتجاهات طلبة التعليم الأساسي والثانوي في الأردن نحو التعلم عن بعد وتحدياته في ظل جائحة كورونا "COVID-19". المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية: مركز رفاد للدراسات والأبحاث، مج٩, ع١ ، ٢٠٩ – ٢٢٣.

الشعباني، أحمد خليفة فرحان.(٢٠٢١). التعلم عن بعد ودوره في تحقيق مخرجات التعليم من وجهة نظر مدرسي التربية الإسلامية في محافظة الأنبار. مجلة الدراسات المستدامة: مؤسسة الدراسات المستدامة، مج٣, ع٣ ، ٢٨ – ٤٤٥.

الشمري، فريحان إبراهيم نصار. (٢٠٢١). تصورات معلمي التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية لاستخدام أساليب التعلم عن بعد عبر برنامج تيمز Teams في ظل جائحة كورونا في دولة الكويت. مجلة اتحاد الجامعات العربية للبحوث في التعليم العالي: اتحاد الجامعات العربية – الأمانة العامة، مج٤١, ع٢ ، ٢٠٣ – ٢١٧.

ضحا، إيمان صلاح محمد. (٢٠٢١). فعالية استراتيجية الفصل المعكوس على كل من التحصيل الدراسي ومهارات التفكير الإبداعي وفاعلية الذات الإبداعية وأثرها على الرضا عن المقرر والاتجاه نحو تعميم التعلم عن بعد لدى طلاب كلية التربية جامعة دمنهور. مجلة البحث العلمي في التربية: جامعة عين شمس – كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، ع٢٢, ج٥ ، ١٣٢ – ١٧٤.

العازمي، سعود عبدالله. (٢٠٢١). تطبيقات تكنولوجيا المعلومات في التعليم لمواجهة وباء كورونا. مجلة الطفولة والتربية: جامعة الإسكندرية – كلية رياض الأطفال، مج١٣, ع٤٥ ، ٥٦٩ – ٥٧٧.

العريني، سارة إبراهيم. (٢٠١٣). دراسة تحليلية لأسباب عدم نجاح تجربة التعليم عن بعد بكلية التربية للبنات الرئاسة العامة لتعليم البنات. دراسات عربية في التربية وعلم النفس: رابطة التربويين العرب، ع ٣٨, ج ٣ ، ١٢ – ٥٥.

العريني، سارة إبراهيم. (٢٠١٣). دراسة تحليلية لأسباب عدم نجاح تجربة التعليم عن بعد بكلية التربية للبنات الرئاسة العامة لتعليم البنات. دراسات عربية في التربية وعلم النفس: رابطة التربويين العرب، ع ٣٨, ج ٣ ، ١٢ – ٥٥.

علام، أمل حياني محمد فتحي. (٢٠٢١). دراسة إحصائية للمقارنة بين إيجابيات وسلبيات نمطي التعليم التقليدي وجها لوجه والتعليم عن بعد للإستفادة منها أثناء تدريس آلة البيانو لمرحلة البكالوريوس. مجلة علوم وفنون الموسيقى: جامعة حلوان– كلية التربية الموسيقية، مج٤٤,ع١ ، ١ – ٥٦.

الفرا، إسماعيل صالح. "التعلم عن بعد والتعليم المفتوح: الجذور والمفاهيم والمبررات ".المجلة الفلسطينية للتربية المفتوحة عن بُعد: جامعة القدس المفتوحة مج ١, ع ١ (٢٠٠٧): ١١ – ٦٠

القرني، ظافر بن أحمد مصلح. (٢٠٢١). استشراف مستقبل التعليم والتعلم الرقمي بعد جائحة كورونا. مجلة جامعة الطائف للعلوم الإنسانية: جامعة الطائف، مج٧, ع٢٥ ، ٨٤٩ – ٨٩٩.

قوادري, جلول, صدقة, يوسفي, حدة. (٢٠٢١). اتجاهات تلاميذ السنة الثالثة ثانوي نحو التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا. تنمية الموارد البشرية, ١٦(٣), ٣٤-٥٦.

محمد، ساره رمضان مقبل احمد. (٢٠٢٠) : " فاعلية أنماط عرض المحتوى ببيئة التعلم التكيفية فى تنمية مهارات إنتاج المحتوى التفاعلى لدى طلاب كلية التربية واتجاهاتهم نحوه ، رسالة ماجستير، كلية التربية ، جامعة المنصورة .

المصطفي، غدير عبدالحليم نمر. (٢٠٢١). فاعلية التعلم عن بعد في تدريس طلبة ذوي الإحتياجات الخاصة في ظل جائحة كورونا كوفيد ١٩ من وجهة نظر أسرهم ومعلميهم وإتجاهاتهم نحوه في دولة قطر. دراسات– العلوم التربوية: الجامعة الأردنية– عمادة البحث العلمي، مج٤٨, ع٢،٣٥٣-٣٦٧.

المطيري، نوف رشدان، و العشماوي، إيمان محمود عبدالحميد. (٢٠٢١). التحديات التي تواجه طلبة أقسام التربية الخاصة في الجامعات السعودية خلال التحول الكامل لنظام التعلم عن بعد في ظل جائحة كورونا. مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية: جامعة الكويت– مجلس النشر العلمي، س٤٧، ع١٨١، ٣٤٥ – ٣٨٩.

المواضية، رضا سلامة، والزعبي، محمد أحمد محمود.(٢٠٢١). درجة ممارسة مديرات رياض الأطفال بالأردن لاستراتيجية إدارة الأزمة في عملهن الإداري في ظل جائحة كورونا واتجاهاتهن نحو التعلم عن بعد. مجلة الدراسات التربوية والنفسية: جامعة السلطان قابوس، مج١٥, ع١، ٨٢ – ٩٧.

ناجي، أسماء. (٢٠٢١). واقع استخدام برنامج زوم "Zoom" في تدريس اللغة الإنجليزية للمرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمات في منطقة الرياض. مجلة العلوم التربوية والنفسية: المركز القومي للبحوث غزة، مج٥, ع١٦، ١٤٢ – ١٥٢.

ناهد شفيق عبد الحميد القاضي. (٢٠٢١). درجة رضا أولياء أمور طلبة المرحلة الأساسية عن تجربة التعلم والتعليم عن بعد أثناء جائحة كورونا. المجلة الأكاديمية العالمية في العلوم التربوية والنفسية, ٢(٢), ١٧٠–١٨٦

ثانياً- المراجع باللغة الإنجليزية :

Abad-Segura, E., González-Zamar, M. D., Infante-Moro, J. C., & Ruipérez García, G. (2020). Sustainable management of digital transformation in higher education: Global research trends. Sustainability, 12(5), 2107. https://doi.org/10.3390/su12052107 Web of Science .

Akkoyunlu, B., & Soy lu, M. Y. (2006). A study on students' views on blended learning environment. Turkish Online Journal of Distance Education, 7(3), 43–56.

Ala-Mutka, K., Punie, Y., & Redecker, C. (2008). Digital competence for lifelong learning (policy brief). European Communities.

Aljarrah, F. S. F. (2020). The reality of e-learning in the distance learning program in light of the emerging Corona pandemic" Covid-19" from the viewpoint of students in Jordan between theory and practice.

AlkaPwnige. (2020, March 25). Zoom Funny Moments and Fails – Online School Trolling – Funny Clips Compilation https://www.youtube.com/watch?v=Wt1ER8Q7YaQ .

Amer, T. (2007).E-learning and education. Dar Alshehab Publication.

Arkorful, V., & Abaidoo, N. (2015). The role of e-learning, advantages and disadvantages of its adoption in higher education. International Journal of Instructional Technology and Distance Learning, 12(1), 29–42.

Beech, P. (2020, April 5). World Economic Forum: These new gadgets weredesignedtofightCOVID-19. https://www.weforum.org/agenda/2020/04/coronavirus-covid19-pandemic-gadgets-innovation-technology/

Boczkowska, K., Bakalarski, P., Sviatoslav, M., & Leszczyński, P. (2018). The importance of e-learning in professional improvement of emergency nurses.

Bond, M., Marín, V. I., Dolch, C., Bedenlier, S., & Zawacki-Richter, O. (2018). Digital transformation in German higher education: Student and teacher perceptions and usage of digital media. International Journal of Educational Technology in Higher Education, 15(1), 48. https://doi.org/10.1186/s41239-018-0130-1

Cameron, E., & Green, M. (2019). Making sense of change management: A complete guide to the models, tools and techniques of organizational change. Kogan Page Publishers. , Google Scholar.

Demirbilek, M. (2014). The 'digital natives' Debate: An Investigation of the digital Propensities of University students. Eurasia Journal of Mathematics, Science & Technology Education, 10(2), https://doi.org/10.12973/eurasia.2014.1021a , Web of Science .

Eastern Mediterranean University. (2020). Visual Arts and Communication Design Department: EMU Visual Arts and Communication Design Department's Contribution to Health Workers. Retrieved April 21, 2020, from https://www.emu.edu.tr/en/news/news/emu-visual-arts-and-communication-design-departments-contribution-to-health-workers/1206/pid/3393 .

Feldman, J. (n.d.). To Grade or Not to Grade?. https://filecabinetdublin.eschoolview.com/6D88CF03-93EE-4E59-B267-B73AA2456ED7/ToGradeorNottoGradearticle.pdf [Google Scholar]

Ferrari, A. (2012). Digital competence in practice: An analysis of frameworks.

Flaherty, C. (2020, April 23). Grading for a Pandemic. Inside Higher Ed. https://www.insidehighered.com/news/2020/04/23/how-lenient-or-not-should-professors-be-students-right-now.

Fry, K. (2001). E-learning markets and providers: Some issues and prospects. Education& Training, 43(4/5), 233–239. https://doi.org/10.1108/EUM0000000005484.

Han, F., & Ellis, R. A. (2019). Identifying consistent patterns of quality learning discussions in blended learning. The

Internet and Higher Education, 40, 12–19. https://doi.org/10.1016/j.iheduc.2018.09.002 ,Web of Science .

Hiltz, S. R., & Turoff, M. (2005). Education goes digital: The evolution of online learning and the revolution in higher education. Communications of the ACM, 48(10), 59–64. https://doi.org/10.1145/1089107.1089139 Web of Science .

Hodges, C., Moore, S., Lockee, B., Trust, T., & Bond, A. (2020). The difference between emergency remote teaching and online learning. Educause Review, (March 27, 2020). https://er.educause.edu/articles/2020/3/the-difference-between-emergency-remote-teaching-and-online-learning.

Huang, C., Wang, Y., Li, X., Ren, L., Zhao, J., Hu, Y., Zhang, L., Fan, G., Xu, J., Gu, X., & Cheng, Z. (2020). Clinical features of patients infected with 2019 novel coronavirus in Wuhan, China. The Lancet, 395(10223), 497–506.https://doi.org/10.1016/S0140-6736(20)30183-5,Web of Science

Joosub, S. (2020, April 23). Vodacom helps to flatten the COVID-19 curve through technological innovation. https://www.vodafone.com/covid19/news/vodacom-helps-to-flatten-covid-19-curve-through-technological-innovation [Google Scholar]

Kufi, E. F., Negassa, T., Melaku, R., & Mergo, R. (2020). Impact of corona pandemic on educational undertakings and possible breakthrough mechanisms. BizEcons Quarterly, 11(1), 3-14.

Liontas, J. I. (2021). Attaining knowledge of idiomatics in the age of Corona and beyond. In CALL Theory Applications for Online TESOL Education (pp. 1-34). IGI Global.

Manfuso, L. G. (2020, April 15). How the remote learning pivot could shape Higher Ed IT. EdTech Magazine. https://edtechmagazine.com/higher/article/2020/04/how-remote-learning-pivot-could-shape-higher-ed-it ,Google Scholar .

Means, B., Toyama, Y., Murphy, R., Bakia, M., & Jones, K. (2009). Evaluation of evidence-based practices in online learning: A meta-analysis and review of online learning studies .

Merriam-Webster Online Dictionary. (2020, April 21). Definition of pandemic. https://www.merriam-webster.com/dictionary/pandemic Google Scholar

Muqorobin, M., & Rais, N. A. R. (2020). Analysis of the Role of Information Systems Technology in Lecture Learning during the Corona Virus Pandemic. International Journal of Computer and Information System (IJCIS), 1(2), 47-51.

Murphy, B. (2020, April 23). Medical school assessment during COVID-19: Shelf exams go remote. American Medical Association.https://www.ama-assn.org/residents-students/medical-school-life/medical-school-assessment-during-covid-19-shelf-exams-go [Google Scholar]

Ogunmokun, O. A., & Timur, S. (2019, September 2–4). Effects of the awareness of University's CSR on students' Word-of-Mouth Intentions. Global joint conference on industrial engineering and its application areas (pp. 133–147). Cham: Springer. [Google Scholar]

Omotayo, F. O., & Haliru, A. (2020). Perception of task-technology fit of digital library among undergraduates in selected universities in Nigeria. The Journal of Academic Librarianship, 46(1), 102097. https://doi.org/10.1016/j.acalib.2019.102097 [Crossref], [Web of Science] [Google Scholar]

Osterlind, S. J. (2002). Constructing test items: Multiple-choice, constructed-response, performance, and other formats (2nd Ed.). Kluwer Academic. [Google Scholar]

Paules, C. I., Marston, H. D., & Fauci, A. S. (2020). Coronavirus infections – more than just the common cold. Jama, 323(8), 707–708. https://doi.org/10.1001/jama.2020.0757 [Crossref], [Web of Science], [Google Scholar]

Poon, L. L., & Peiris, M. (2020). Emergence of a novel human coronavirus threatening human health. Nature Medicine, 26(3), 317–319. https://doi.org/10.1038/s41591-020-0796-5 [Crossref], [Web of Science],

Prensky, M. (2001). Digital natives, digital immigrants. On the Horizon, 9(5), https://doi.org/10.1108/10748120110424816 [Crossref], [Google Scholar]

Red Cross. (2020, April 21). What social distancing means. https://www.redcross.org/about-us/news-and-events/news/2020/coronavirus-what-social-distancing-means.html

Sandkuhl, K., & Lehmann, H. (2017). Digital transformation in higher education – the role of enterprise architectures and portals. Digital Enterprise Computing (DEC 2017). [Google Scholar]

Shariman, T. P. N. T., Razak, N. A., & Noor, N. F. M. (2012). Digital literacy competence for academic needs: An analysis of Malaysian students in three universities. Procedia-Social and Behavioral Sciences, 69(1), 1489–1496. https://doi.org/10.1016/j.sbspro.2012.12.090 [Google Scholar]

Strielkowski, W. (2020). COVID-19 pandemic and the digital revolution in academia and higher education. Preprints, 2020040290. http://doi.org/10.20944/preprints202004.0290.v1 [Google Scholar]

Tallent-Runnels, M. K., Thomas, J. A., Lan, W. Y., Cooper, S., Ahern, T. C., Shaw, S. M., & Liu, X. (2006). Teaching courses online: A review of the research. Review of Educational Research, 76(1), 93–135. https://doi.org/10.3102/00346543076001093,,[Web of Science] , [Google Scholar]

Torrau, S. (2020). Exploring Teaching and Learning about the Corona Crisis in Social Studies Webinars: A Case Study. Journal of Social Science Education, 19, 15-29.

Wang, C., & Zha, Q. (2018). Measuring systemic diversity of Chinese universities: A clustering-method approach. Quality & Quantity, 52(3), 1331–1347. https://doi.org/10.1007/s11135-017-0524-5 [Crossref],

WHO. (2020). Coronavirus disease (COVID-19) pandemic. World Health Organization. https://www.who.int/emergencies/diseases/novel- coronavirus-2019 [Google Scholar[Appendix. Examples of e-learning solutions used globally Clanbeat